اليوميات الفلسطينية

آذار/ مارس 2018

إعداد وتحرير

د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنّان وائل عبد الله وهبة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوميات الفلسطينية

آذار/ مارس 2018

إعداد وتحرير

د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنّان وائل عبد اللّه وهبة

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات
بيروت - لبنان

اليوميات الفلسطينية

آذار/ مارس 2018

الخميس، 2018/3/1

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن هناك توجهاً دولياً لتوسيع نطاق الدول الراعية للعملية السلمية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأكد عباس، خلال انطلاق اجتماعات الدورة العادية للمجلس الثوري لحركة فتح، على ضرورة عقد مؤتمر لإحياء العملية السياسية، على أن تنبثق عنه آلية متعددة الأطراف، تستند إلى قرارات الشرعية الدولية، لتعمل على إطلاق مفاوضات جادة[1].
- كشف القيادي في حركة فتح نبيل عمرو عن وجود قنوات اتصال فعالة مع الإدارة الأمريكية، مشدداً على أن هذه الخطوة تأتي في زمن الانفتاح السياسي الذي تتحاور فيه المبادرات والمواقف دون اضطرار أي طرف للتخلي عن مواقفه الأساسية[2].
- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، في لقاء على فضائية الأقصى، إن زيارة وفد الحركة الأخيرة لمصر تناولت ملفات عدة، منها قضية الشبان الأربعة المختطفين في مصر. وجدد الحية التأكيد على أن سلاح المقاومة مخصص لمواجهة الاحتلال، وغير مطروح للنقاش على طاولة المصالحة. وقال الحية إن ما يشاع حول "صفقة القرن" لم يؤكده لنا أي من المسؤولين العرب الذين التقينا بهم[3].
- ذكرت صحيفة الأخبار اللبنانية أن حركة حماس رفضت طلب المخابرات المصرية كشف مصير الجنود الإسرائيليين الأسرى لديها من دون حلّ إشكالية صفقة "وفاء الأحرار" السابقة، كما رفضت أن يُكشف مصير الجنود بلا "ثمن دسم". فيما أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت أن ألمانيا ستتوسط بين "إسرائيل" وحماس لعقد صفقة تبادل للأسرى، حيث أعلن الرئيس الألماني فرانك–فالتر شتاينماير Frank-Walter Steinmeier، أنه سيطلب من أجهزة مخابرات بلاده الاتصال بقيادة حماس في غزة، وبحث ما إذا كان بإمكانه تعزيز حلول لإعادة الجنود الإسرائيليين الذين تحتجزهم الحركة، وفق زعمه[4].
- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، في حوار مع قناة النهار الجزائرية، إن تعامل وزير المخابرات المصرية السابق خالد فوزي مع الملف الفلسطيني كان "بشكل خاطئ ويتعارض مع مصلحة مصر". وجدد الرجوب حديثه عن ضرورة مناقشة قضية سلاح المقاومة على طاولة مباحثات المصالحة، وتابع قائلاً: "لا أستطيع العيش في ظلّ حِراب، ولا ميليشيات أساءت استخدام السلاح تحت بند مقاومة. لن نسمح بتكرار ذلك إطلاقاً"[5].

- لأول مرة، تحقق الشرطة مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تحت طائلة التحذير في قضية الرشوة المعروفة إعلاميا بملف 4000، حيث يتم استجوابه بشأن المعلومات التي أدلى بها شاهد الحقّ العام، المدير العام السابق لوزارة الاتصالات شلومو فيلبر Shlomo Filber. وبينما يخضع نتنياهو للتحقيق في منزله، تدلي زوجته سارة بإفادتها في مقر وحدة التحقيق "لاهاف 433"[6].
- أكد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، في رسالة إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، حرص السعودية وعزمها المتواصل على دعم القضية الفلسطينية، وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة بما فيها "القدس الشرقية"[7].
- كشف السيناتور الأمريكي ليندزي جراهام Lindsey Graham، في مؤتمر صحفي، أن المسؤولين الإسرائيليين أبلغوه خلال زيارته إلى تل أبيب بأنه "إذا واصل حزب الله تهديد إسرائيل بترسانته المتنامية من الصواريخ البعيدة المدى، فإن عليها أن تذهب إلى الحرب"، مقدراً أن "جنوب لبنان هو الموقع الذي ستنطلق منه الحرب المقبلة"[8].

الجمعة، 2018/3/2

- تحدث أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، الجمعة 2018/3/2، عن الخطوط العريضة لـ"صفقة القرن" الأمريكية، في تقرير سياسي قدمه لاجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح. وقال عريقات إن إعلان ترامب حول القدس "يشكل البداية لمرحلة أمريكية جديدة في عملية السلام في الشرق الأوسط، يمكن تسميتها بالمرحلة الأمريكية الجديدة بفرض الإملاءات"[9].
- هدد وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون Moshe Kahlon في تفكيك الحكومة، والانسحاب من الائتلاف، والذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة، إذا لم يتمّ المصادقة على ميزانية 2019 في الموعد المحدد، خلال نحو أسبوعين[10].
- رصد مركز أسرى فلسطين للدراسات اعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي 450 فلسطينياً، من بينهم 85 طفلاً، وتسع نساء، خلال شهر شباط/ فبراير 2018[11].
- اعتقل جهاز شعبة المعلومات اللبنانية المقدم سوزان الحج، التي كانت تشغل منصب رئيسة دائرة مكافحة "الحرائق الإلكترونية"، بتهمة فبركة ملف الممثل زياد عيتاني، والاستعانة بقرصان معلوماتية، لتلفيق تهمة التواصل مع فتاة إسرائيلية لعيتاني[12].
- مررت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الإسباني قراراً صوتت عليه كافة الأحزاب بالإجماع، يحث "إسرائيل" على وقف الاعتقالات الإدارية، وعدم اعتقال الأطفال، واحترام المعاهدات المتعلقة بالطفولة وتطبيقها. كما تمّ تمرير قرار آخر بالإجماع من حزب الوطنيين الباسك Basque Nationalist Party، يدعو فيه الحكومة الإسبانية رفع دعمها لوكالة الأونروا[13].

السبت، 2018/3/3

- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، إنه لم تتبقَ أي "حجج" أمام حركة حماس لتمكين الحكومة في قطاع غزة، بعدما أدرجت الحكومة 20 ألف موظف ضمن الموازنة المالية للسنة الحالية 2018. وفسر الحمد الله التمكين بأنه تمكين مالي وأمني وقضائي، مؤكداً أن التمكين لا يعني سلاح المقاومة، بل "الشرطة، والدفاع المدني، والضابطة الجمركية، والأمن الداخلي، والمعابر، أما فيما يخص التمكين المالي، فيعني السيطرة على الجباية، إضافة إلى المسؤولية الكاملة عن سلطة الأراضي والقضاء". ومن جهتها، دعت حماس الحكومة الفلسطينية للالتزام باتفاق المصالحة الموقع في 2017/10/12. وقال المتحدث باسم الحركة حازم قاسم، في بيان صحفي، على الحكومة "أن تبادر لتحمل مسؤولياتها تجاه قطاع غزة"[14].
- كشف رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، عن مفاوضات بين إدارة سجون الاحتلال، والأسرى الإداريين المستمرين في مقاطعة محاكم الاحتلال منذ منتصف شباط/ فبراير 2018، دون نتائج. وقال قراقع، في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، إن هناك تهديدات للأسرى بأن من يرفض منهم المثول أمام المحاكم سيحرم من الاستئناف أمام المحكمة العليا الإسرائيلية[15].
- زعمت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن حزب الله اللبناني منع مخططاً عكفت عليه حركة حماس لتدشين بنى عسكرية في جنوب لبنان، بينما رفض مسؤول العلاقات الإعلامية في الحزب، محمد عفيف، في اتصال هاتفي أجرته معه صحيفة العربي الجديد، التعليق على الخبر. وقال معلّق الشؤون الاستخباراتية يوسي ميلمان Yossi Melman، في تقرير له، إن محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت القيادي في حماس يوسف حمدان في صيدا، منتصف كانون الثاني/ يناير 2018، كشفت النقاب عن مخطط عكف عليه الأخير لبناء بنى تنظيمية، تسهم في تنفيذ غارات صاروخية على "إسرائيل" انطلاقاً من جنوب لبنان[16].

الأحد، 2018/3/4

- قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إقامة 11 مشروعاً استيطانياً جديداً، بعضها متاخم للمسجد الأقصى المبارك، ضمن مخطط استيطاني ضخم لتهويد القدس المحتلة، عبر "فصلها عن جسم الضفة الغربية من الناحية الجنوبية، ومحاصرة خمس قرى وبلدات عربية، تضمّ زهاء 70 ألف مواطن سيبقون خارج مدنهم"، وفق رئيس اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي الفلسطينية المحتلة، عبد الهادي هنطش[17].
- ثبّت رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، نائبه في حركة فتح محمود العالول، رئيساً للحركة في حال غيابه عن المشهد الفلسطيني، وذلك خلال اجتماعات المجلس الثوري للحركة. كما

كشف أحد أعضاء المجلس الثوري أبرز ما جاء في كلمة عباس في افتتاح جلسة المجلس في رام الله، والتي لم تبث على الهواء مباشرة بقرار من عباس نفسه، حيث قال عباس: "قد تكون هذه آخر جلسة لي معكم وما فيه حدا منا ضامن عمره". وتحدث عن صفقة ترامب: "يعلنو عن الصفقة وقتما شاؤوا وكيفما شاؤوا، ولكن غير اللى بدنا إياه مِش رَحْ يصير. وقلتها قبل هيك وبعيدْها، لن أنهي حياتي بخيانة...". وفي مسألة حصار قطاع غزة، قال عباس:"مِشْ نحنا اللى بنحاصر غزة، وبنقتل أهلها، لكن أنا عاوز دولة ونظام وقانون وحكومة تطبق القانون، مِشْ عاوز عصابات وزعرنة وبلطجة وسرقات وسلاح في أيد كل من هَبّ ودَبّ"[18].

- نفذ فلسطيني عملية دعس في مدينة عكا، أسفرت عن إصابة أربعة إسرائيليين، بينهم ثلاثة عسكريين، غير أنه أُصيب برصاص قوات الشرطة عند إيقافه[19].
- قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في تقرير له، إن تقليص وكالة الأونروا لخدماتها يعني حرمان أكثر من 5.8 ملايين لاجئ فلسطيني من الخدمات الأساسية كالتعليم والرعاية الصحية، إضافة إلى التسبب بإغلاق 702 مدرسة تتبع للأونروا، ما يعني حرمان أكثر من نصف مليون طالب من التعليم، إضافة إلى إنهاء خدمات نحو 30 ألف موظف يعملون لدى الوكالة؛ وهو ما ينذر بكارثة إنسانية واجتماعية لا يمكن التنبؤ بعواقبها. وبين التقرير أن إدارة الأونروا في أراضي السلطة الفلسطينية، قامت بإخطار عشرات الموظفين، منهم 97 مهندساً من قطاع غزة وحدها، بتحويل عقودهم إلى عقود يومية. وفي لبنان، أقدمت على إحالة 105 معلمين للتقاعد قبل انتهاء فترة خدمتهم، إضافة إلى وقف كافة المعلمين الذين يعملون بنظام المياومة. وحذّر المرصد من أن إنهاء خدمات الأونروا لا يقتصر فقط على توقف الخدمات الإغاثية للاجئين الفلسطينيين، بل إنه يمثل كذلك مساساً بحقهم في العودة[20].
- كشف مدير عام قوى الأمن الداخلي في قطاع غزة اللواء توفيق أبو نعيم أن هناك تواصلاً يومياً مع وزير الداخلية ورئيس الحكومة رامي الحمد الله، وأن القوى الأمنية ترسل تقريراً يومياً عن الأوضاع الأمنية بغزة، إلى الحمد الله. وحول مصير الموظفين العسكريين في غزة في ظلّ الحديث عن دمج 20 ألف موظف مدني، كشف أبو نعيم، عن وجود طرح بأن يتم احتساب أفراد أجهزة الشرطة والدفاع المدني، ضمن الأجهزة الحكومية المدنية[21].
- قال رئيس غواتيمالا جيمي موراليس Jimmy Morales، في كلمة أمام لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك) بواشنطن، إن بلاده ستنقل سفارتها في "إسرائيل" إلى القدس في أيار/ مايو 2018. وأضاف موراليس في كلمته: "أود أن أشكر الرئيس ترامب على قيادته الطريق. قراره الشجاع شجعنا على فعل ما هو صواب"[22].
- شدّد المدير التنفيذي للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك) هوارد كور Howard Kohr، في خطاب ألقاه خلال المؤتمر السنوي للمنظمة، على أهمية السلام لـ"إسرائيل"، وقال:

"علينا جميعاً العمل على مستقبل يستند إلى وجود دولتين لشعبين، واحدة يهودية تتمتع بحدود آمنة وقابلة للدفاع عنها، وأخرى فلسطينية لها علمها ومستقبلها الخاص". وشدد على أن الطريق الوحيد للسلام يمر عبر المفاوضات المباشرة بين الطرفين، لكنه ألقى باللوم على السلطة الفلسطينية "لتهربها من الحوار منذ سنوات، وتفادي مواجهته"[23].

الإثنين، 2018/3/5

- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن السعودية منحت شركة طيران الهند (إير إنديا Air India) الإذن للطيران فوق أراضيها عبر مسارات جديدة من تل أبيب وإليها. ولم يرد أي تأكيد من المسؤولين السعوديين أو طيران الهند[24].
- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن "قطاع غزة على فوهة البركان، ومن الممكن أن ينفجر، في ظلّ الظروف الصعبة التي يمر بها". وأضاف هنية، عقب اجتماعه مع الفصائل، "أن هناك توجهاً مصرياً لمعالجة الأزمات في قطاع غزة". وأكد أن المصالحة هي خيار استراتيجي لحماس؛ لكنها بحاجة لقوة دفع إضافية، داعياً "الإخوة في رام الله لقرار أكثر جرأة لتحقيق المصالحة". كما شدد هنية على الرفض الفلسطيني المطلق لـ"صفقة القرن"[25].
- كشف خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أنه تمّ تشكيل لجنة ثلاثية من حركتي فتح وحماس ومصر لمتابعة ملفات المصالحة، مشدداً أن حركته اتفقت على ملفات المصالحة مع فتح، وليس الحكومة، التي هي أداة يجب أن تنفذ ما تمّ الاتفاق عليه. وحول ملف الجباية، أوضح الحية أنه تمّ الاتفاق في مصر على أن تُدفع الجباية في اليوم الذي تَدفع فيه الحكومة رواتب غزة[26].
- دعا رئيس المعسكر الصهيوني آفي غباي إلى "انفصال إسرائيل عن الفلسطينيين"، لضمان استمرار "الغالبية اليهودية" في "إسرائيل". وقال غباي، في كلمة أمام مؤتمر "إيباك" المنعقد في واشنطن، إنه سيعمل على إقامة "دولة فلسطينية منزوعة السلاح"، مشدداً على أنه يعتقد أن "السلام" سيضمن أمناً طويل المدى لـ"إسرائيل"[27].
- صرّح قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، إيال زامير أن تحسين ظروف الحياة المعيشية لسكان قطاع غزة مرتبط بإعادة الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حماس بغزة. وزعم زامير أن "هناك تقارباً كبيراً بين حماس وإيران في الآونة الأخيرة، وهدفة المساس بإسرائيل"، محذراً حماس من عواقب ذلك. وحول التظاهرات على الحدود مع قطاع غزة قال زامير: "سوف نستمر في مواجهة محاولات حماس افتعال اضطرابات قرب السياج، واستغلال الوضع لتنفيذ العمليات"[28].
- صادق الكنيست، بالقراءة الأولى، على اقتراح قانون يهدف إلى نهب مخصصات ذوي الشهداء والأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وينص الاقتراح على خصم هذه المخصصات من

أموال الضرائب التي تجبيها "إسرائيل" للسلطة الفلسطينية، وذلك بزعم أن السلطة "تدعم الإرهاب". وصوّت إلى جانب اقتراح القانون، 52 عضو كنيست، مقابل معارضة 10 أعضاء[29].

- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه يعتقد بوجود فرصة لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين "بعد إزالة قضية القدس عن طاولة المفاوضات". وأكد ترامب، خلال استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض، أن العلاقات الأمريكية الإسرائيلية لم يسبق أن كانت أفضل مما هي عليه الآن. ولم يستبعد ترامب التوجه إلى القدس لافتتاح السفارة الأمريكية في 2018/5/14، وشدد ترامب على أنه "فخور بهذا القرار"، بالرغم من تحذيرات عدة من الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، ونقل السفارة الأمريكية إليها[30].
- أكد نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس أن الإدارة الأمريكية الحالية لن تسمح أبداً للنظام الإيراني بامتلاك السلاح النووي، مهما كلف الأمر، كما أن الولايات المتحدة الأمريكية تقف مع "إسرائيل" "اليوم وغداً، ودائماً، ونحن نقف مع إسرائيل، لأن قضيتها هي قضيتنا، قيمها قيمنا، وكفاحها هو كفاحنا. نحن نقف مع إسرائيل، لأننا نؤمن بالحقّ"[31].

الثلاثاء، 2018/3/6

- كشف مصدر فلسطيني مسؤول للصحيفة الإلكترونية "عربي 21"، عن رفض رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، لعرض قطري ينهي "أزمة غزة الكبرى"، والتي تتعلق بالانقطاع شبة المستمر للكهرباء. وقال المصدر إن "الدوحة تقدمت لرئاسة السلطة الفلسطينية بعرض لمنحة قطرية مقدمة من أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، لإقامة محطة توليد كهرباء في قطاع غزة بقيمة 600 مليون دولار"، غير أن رئاسة السلطة أحالت العرض إلى الحكومة الفلسطينية برئاسة رامي الحمد الله. بدوره، نفى رئيس سلطة الطاقة ظافر ملحم تلقي أي مبادرة من قطر لحل أزمة الكهرباء في قطاع غزة[32].
- قال مستشار رئيس السلطة الفلسطينية، محمد اشتية، إن عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية بلغ 711 ألف مستوطن، أي ما يعادل ربع سكان الضفة، مؤكداً على أن الاستيطان "قضى على حلّ الدولتين"، وأن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "أطلقت رصاصة الرحمة على العملية السياسية المحتضرة"[33].
- أكدت حركة حماس أن التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي جريمة لا تغتفر ومحاولة يائسة لتزوير وعي الأمة، مشددة، في بيان صحفي، على أن "شعبنا لن يغفر ولن يسامح كل من يطبّع مع الكيان الصهيوني"[34].
- تعهد بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بعدم السماح لإيران بامتلاك السلاح النووي أبداً. وزعم نتنياهو، خلال فعاليات مؤتمر "أيباك"، أن إسرائيل تحمي العالم أجمع من خلال قوة

جيشها، ومعداتها العسكرية والاستخباراتية. كما ادعى نتنياهو أنه "ملتزم بالسلام"، مطالباً الرئيس محمود عباس بالتوقف عن "دعم الإرهاب"، في إشارة إلى دفعه مستحقات الأسرى الفلسطينيين، والتي تصل إلى "350 مليون دولار سنوياً"، بحسب مزاعم نتنياهو[35].

- صادقت لجنة الداخلية الإسرائيلية على تعديل قانون يشرعن للشرطة احتجاز جثامين شهداء فلسطينيين، ووضع شروط أمام عائلاتهم في تنظيم الجنازات لهم. وينص تعديل القانون المشار إليه على أن الشرطة تستطيع إصدار أمر بمنع تسليم جثمان شهيد إلى أن يتعهد منظمو الجنازة بتطبيق الشروط التي تضعها الشرطة[36].
- رفضت محكمة الاحتلال الإسرائيلي في حيفا الإفراج عن الشيخ رائد صلاح، ووضعه تحت الإقامة الجبرية في ظروف مقيدة[37].
- قالت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إن تسعة طلاب استشهدوا خلال سنة 2017، فيما أصيب 603 طلاب، إضافة إلى إصابة 55 من المعلمين الإداريين. وأشارت الوزارة، في تقرير لها، إلى أن إجمالي عدد المعتقلين من الطلاب والمعلمين والموظفين من كافة المديريات بلغ 311 معتقلاً، فيما أظهر التقرير تعرض 8,0279 طالباً وطالبة و4,929 معلماً ومعلمة وموظفاً لاعتداءات من قبل قوات الاحتلال؛ وذكرت الوزارة أن 95 مدرسة تعرضت لـ 352 اعتداء[38].

الأربعاء، 2018/3/7

- كشفت مصادر فلسطينية لصحيفة الحياة تفاصيل "المبادرة" أو "الاستراتيجية" الجديدة التي طرحتها حركة حماس على الفصائل الفلسطينية، وقالت المصادر إن رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية أوضح، في لقاء دعا الفصائل إليه في غزة، أن المبادرة تتضمن خمسة محاور، أولها "التصدي لصفقة القرن" الأمريكية من خلال "موقف موحد" يجمع القوى والفعاليات والفصائل. ويتمثل المحور الثاني بـ"تنفيذ اتفاقات المصالحة"، والمحور الثالث يتناول "معادلة بناء القوة والمقاومة حتى تحرير فلسطين"، والمحور الرابع يقوم على "بناء علاقات سياسية منفتحة" مع الدول العربية والإسلامية، والمحور الخامس يتمثل بـ"عقد مؤتمر وطني جامع" يتمّ خلاله "التوافق على برنامج سياسي مشترك"، ثمّ تنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني[39].
- قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، خلال اجتماع برئاسة محمود عباس، عقد المجلس الوطني الفلسطيني في 2018/4/30. وقال عضو اللجنة أحمد مجدلاني إن المجلس الوطني سيعقد جلسة اعتيادية بدون مشاركة حركتي حماس والجهاد الإسلامي[40].
- أعلنت حركة حماس رفضها لقرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عقد المجلس الوطني بهيئته وتركيبته الحالية، مؤكدة أن القرار يمثل خروجاً صارخاً عن الإجماع الوطني. وقالت الحركة في

تصريح صحفي، إن القرار يمثل تجاوزاً لكل الاتفاقيات والتفاهمات المعلنة بهذا الخصوص. ودعت حماس إلى وقف هذه الإجراءات أحادية الجانب[41].

- أعلنت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، تشكيل "اللجنة الوطنية" لمسيرة العودة وكسر الحصار؛ تضم ممثلين عن مختلف فصائل العمل الوطني والإسلامي في القطاع[42].
- أقر الكنيست الإسرائيلي، بالقراءتين الثانية والثالثة، تعديلاً على قانون "الدخول لإسرائيل"، يسمح لوزير الداخلية الإسرائيلي ويخوله صلاحيات سحب أو إلغاء مكانة "مقيم دائم"، بحجة خيانة الولاء[43].
- اختطفت قوات من المستعربين في الجيش الإسرائيلي رئيس مجلس طلبة جامعة بيرزيت عمر الكسواني من داخل الجامعة. واستنكرت جامعة بيرزيت، في بيان لها، اعتقال الكسواني[44].
- أعلن الجيش الإسرائيلي أنه بدأ قبل فترة من الزمن، بجمع معلومات من الفلسطينيين بالضفة الغربية، عبر حواجزه، ضمن حملة أطلق عليها اسم "احتضان الدب"، حيث يجبر الفلسطينيين على تعبئة استمارات أمنية، تشير إلى مكان عملهم، ومكان سكنهم، وتفاصيل أخرى، بالإضافة لصورة عن هويتهم الشخصية[45].
- أكد مجلس وزراء الخارجية العرب تأييده ودعمه لخطة تحقيق "السلام"، التي قدمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس لمجلس الأمن، في 2018/2/20[46].
- أقرت اللجنة المعنية بمواجهة المخططات الإسرائيلية في القارة الإفريقية، في اجتماعها بالجامعة العربية، خطة التحرك العربي؛ لمواجهة المخططات الإسرائيلية في إفريقيا، وسبل تنفيذ هذه الخطط على المستوى العربي العام[47].
- أكدت شركة طيران الهند (إير إنديا) أن السعودية سمحت لها باستخدام مجالها الجوي للرحلات الجوية بين نيودلهي وتل أبيب. وقال برافين باتناجار Praveen Bhatnagar، المتحدث باسم الشركة، إن هذه الرحلات ستبدأ اعتباراً من 2018/3/22 وستعمل ثلاث مرات في الأسبوع، وذلك "بعد أن حصلت السلطات الهندية على كافة التصريحات والموافقات المطلوبة"[48].
- قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون Emmanuel Macron إن قرار نظيره الأمريكي دونالد ترامب، باعتبار القدس عاصمة لـ"إسرائيل"، كان خطأً حقيقياً؛ لأنه لم يسهم في حلّ المشكلات القائمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين[49].
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن السلام مع العرب سيقود إلى سلام مع الفلسطينيين. وقال نتنياهو: "أعتقد بأن غالبية الإسرائيليين يفضلون وضعاً يسمح لنا بالانفصال عن الفلسطينيين. لا أريد الفلسطينيين مواطنين في إسرائيل ولا أريدهم أن يخضعوا لإسرائيل، ولذا أريد حلاً يمنحهم كافة الصلاحيات التي يحتاجونها لتحقيق حكم ذاتي ولكن أياً من هذه الصلاحيات لا يجب أن تشكل تهديداً لنا". وشدد نتنياهو على أن "المنطقة الواقعة غرب الأردن،

والتي تشمل المناطق الفلسطينية، ستخضع لسيطرة إسرائيل من الناحية العسكرية، إن الأمن والمسؤولية الأمنية الشاملة ستكون بيد إسرائيل"[50].

الخميس، 2018/3/8

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إنه لا خيار أمام الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي "سوى العيش في دولتين متجاورتين". وشدد عباس، خلال استقباله في رام الله، وفد إدارة منتدى الزيتونة الإسرائيلي، الذي يضم العديد من مشاهير الأدباء والكتاب والفنانين وأساتذة الجامعات العرب واليهود، على أنه في حال اتفق الفلسطينيون والإسرائيليون فإن ذلك "سيشكل نموذجاً يحظى بالاحترام"[51].
- قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن حركة حماس تواصل رفض الشراكة السياسية، وتصر على البقاء كسلطة موازية من خلال موقفها الرافض للمشاركة في اجتماعات المجلس الوطني المقررة أواخر نيسان/ أبريل 2018. ورأى عريقات أن حماس تحرف الكلام عن مواضعه، وتبدأ بتخريب الأمور قبل أن تبدأ، لأنها لا تؤمن بالشراكة السياسية، وإنما تريد تعدد السلطات[52].
- كشفت معطيات رسمية إسرائيلية عن تسجيل 893 حالة اعتداء جنسي في صفوف جنود الجيش الإسرائيلي خلال سنة 2017[53].
- أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن 471 امرأة فلسطينية قضين منذ بداية الأزمة السورية في سنة 2011. وقالت المجموعة إنها وثّقت اعتقال 105 لاجئات فلسطينيات من قبل عناصر الأمن والمخابرات السورية. ووفقاً لإحصاءات المجموعة فإن 1,672 لاجئاً فلسطينياً تمّ توثيق اعتقالهم على يد أجهزة الأمن السورية منذ آذار/ مارس 2012[54].
- جدد وزير الخارجية الألمانية زيغمار غابرييل مطلب بلاده بدعم وزيادة ميزانية وكالة الأونروا وتجنيبها انهياراً مالياً، وأضاف غابرييل أن برلين ستعمل ضمن الاتحاد الأوروبي لتوفير تمويل دائم للوكالة، وأن حكومته قدمت للوكالة خلال سنة 2017 مساعدة بقيمة ثمانين مليون يورو (نحو 98 مليون دولار)[55].
- كشفت وكالة الأونروا أن الحكومة اليابانية قدمت تبرعاً بقيمة 23.5 مليون دولار لوكالة الأونروا[56].
- كشف المبعوث الأمريكي الخاص لـ"عملية السلام" جايسون غرينبلات أن مؤتمر "عصف ذهني" سيُعقد في البيت الأبيض في 2018/3/13، للبحث في المشكلات الاقتصادية لقطاع غزة وكيفية إيجاد حلول حقيقية لها. واتهم غرينبلات، في مقال له في صحيفة الواشنطن بوست The Washington post حركة حماس بإهمال أهالي غزة. وقال: "يجب عدم السماح لحماس

بالمشاركة في أي حكومة مستقبلية حتى توافق على شروط اللجنة الرباعية"، وأضاف أن على الحركة التخلي عن سلاحها، والتزام المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وإعادة جثامين الجنود والمدنيين الإسرائيليين المحتجزين لديها[57].

الجمعة، 2018/3/9

- نصب مستوطنون خياماً في ساحة الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل المحتلة، وسط حماية من جنود الاحتلال الإسرائيلي[58].
- انطلق سباق ماراثون القدس الدولي بمشاركة نحو 35 ألف عداء من "إسرائيل" والخارج. وبالمقابل، منعت قوات إسرائيلية انطلاق ماراثون فلسطيني مضاد، واعتدت على المشاركين فيه، وصادرت الأعلام الفلسطينية والقمصان التي كتب عليها "ماراثون القدس الثامن من أجل عروبة القدس"[59].
- اتهم رئيس وزراء ووزير خارجية قطر الأسبق، حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، أطرافاً في المنطقة بقبول بلدة أبو ديس عاصمة للدولة الفلسطينية بدل القدس. وقال: "للأسف فإن هناك منا من يقول إن موضوع القدس سيتباكى عليه العرب والمسلمون أسبوعين، ومن ثمّ سيقبل العرب بالواقع وبأبو ديس عاصمة بدلاً من القدس"[60].
- أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعم فرنسا وكالة الأونروا، عند استقباله المفوض العام للوكالة بيير كرينبول، وفق بيان للرئاسة الفرنسية[61].
- عبّر الاتحاد الأوروبي، في بيان له، عن رفضه الشديد للقانون الذي أقره الكنيست الإسرائيلي، الذي يخول وزير الداخلية الإسرائيلي مصادرة حقّ المقدسيين في الإقامة في القدس المحتلة، بذريعة عدم الولاء لـ"إسرائيل"، والمشاركة في عمليات عدائية[62].

السبت، 2018/3/10

- قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري، إن الولايات المتحدة الأمريكية تحاول توظيف واستثمار معاناة سكان قطاع غزة، لفرض لرؤيتها للحلّ في فلسطين والمنطقة، في محاولة لإنقاذ الاحتلال في ظلّ إدراكه للانفجار الوشيك في القطاع نتيجة السياسات الإسرائيلية القاتلة[63].
- رفضت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين دعوة الولايات المتحدة لعقد اجتماع في البيت الأبيض، للبحث في سبل تحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة. وعبرت، في بيان لها، عن رفضها "التوظيف الأمريكي لمعاناة غزة بأنها قضية إنسانية، وبحاجة إلى حلّ على حساب المشروع الوطني الفلسطيني، من دون النظر إلى الأسباب الحقيقية لما آلت إليه الأوضاع الكارثية في القطاع"[64].

الأحد، 2018/3/11

- استلم وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس ملفات تتعلق بالأملاك الوقفية في القدس من الأرشيف العثماني، من مدير عام أوقاف بيت لحم جمال أبو طيور، الذي استلمها بدوره خلال زيارته الأخيرة لمقر الأرشيف العثماني في إسطنبول[65].
- نفى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد تحقيق أي تقدم فيما يتصل بتطبيق اتفاق المصالحة، خصوصاً تمكين الحكومة، وتسلم الوزراء مهامهم في قطاع غزة. وقال الأحمد، في تصريح لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، إن قضية عمل الحكومة والوزراء بقيت تراوح مكانها بل إن مشاكل جديدة ظهرت، بالرغم من وجود الوفد الأمني المصري في قطاع غزة[66].
- قال أمين سر هيئة العمل الوطني، سكرتير جبهة النضال الشعبي الفلسطيني في قطاع غزة، محمود الزق، إن الدعوة لعقد "مؤتمرات إنقاذ غزة في اللحظة الراهنة تأتي في سياق تمرير صفقة القرن الأمريكية المشؤومة"[67].
- اتفق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، مع نائب وزير الصحة يعقوب ليتسمان Yaakov Litzman، أن تتم المصادقة على قانون التجنيد في اللجنة الوزارية للتشريع، على أن يتم بعد ذلك تمريره في قراءة تمهيدية أمام الهيئة العامة للكنيست، دون إجراء أي تعديلات، وذلك قبل المصادقة على ميزانية 2019[68].
- أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون عن تأسيس بنية تحتية لحزب جديد، وقال إنه سيعلن قريباً قائمة مرشَّحيه للكنيست[69].
- أعلن وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون عن اتفاق جديد لبيع شركة الصناعات العسكرية الحكومية لشركة رفائيل للصناعات العسكرية المتطورة مقابل 1.8 مليار شيكل (نحو 522.2 مليون دولار)[70].
- بدأ الجيش الإسرائيلي باستقبال دفعات المجندين الجدد لسنة 2018، من كافة دول العالم. وأشارت صحيفة "إسرائيل اليوم Israel Hayom" إلى أن 10% فقط من المجندين الجدد هم من مواليد الخارج، والبقية هم من مواليد "إسرائيل" الذين هاجروا منها مؤخراً مع عائلاتهم. والمجندون الجدد من الدول التالية: الولايات المتحدة الأمريكية 215 مجنداً، وروسيا 180 مجنداً، وأثيوبيا 267 مجنداً، وأوكرانيا 264 مجنداً، وفرنسا 188 مجنداً[71].
- قالت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة إن 19 فلسطينياً، بينهم ثلاثة أطفال، قد استشهدوا منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مدينة القدس عاصمة لـ"إسرائيل"، في 2017/12/6. فيما بلغ عدد الجرحى 1,083، بينهم 238 طفلاً، و18 سيدة[72].

- عبرت منظمات وجمعيات وشخصيات مغربية مناهضة للتطبيع المغربي مع الكيان الصهيوني، عن غضبها لمشاركة لاعبات إسرائيليات في نشاط رياضي شهدته مدينة أغادير، ووصفوا تلك المشاركة بـ"العمليات التطبيعية"[73].
- قال مدير عمليات وكالة الأونروا في قطاع غزة ماتياس شمالي إنه سمع اقتراحاً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يقضي بنقل قضية اللاجئين الفلسطينيين إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR، عوضاً عن الأونروا، واصفاً هذه الفكرة بـ"المجنونة". وأكد شمالي أنه إذا تمّ تحويل قضية اللاجئين إلى المفوضية فإنه سينهي قضيتهم. كما حذّر عدنان أبو حسنة، المستشار الإعلامي لوكالة الأونروا، من "خطر وجودي" يتهدد الوكالة بسبب نقص التمويل، الذي أحدثه تقليص الإسهام الأمريكي في ميزانية الأونروا[74].

الإثنين، 2018/3/12

- قال أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن فلسطين والأردن ومصر لن تشارك في الاجتماع الذي دعا إليه البيت الأبيض، لبحث الأوضاع في غزة. وأضاف، "مطلوب من الولايات المتحدة أن تضغط على إسرائيل لرفع حصارها عن قطاع غزة وأن ترفع (الفيتو) عن المصالحة"[75].
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، خلال جلسة كتلة حزب "إسرائيل بيتنا Yisrael Beitenu"، إن جميع أعضاء الكتلة، سيعارضون اقتراح قانون التجنيد الذي يعفي طلاب المدارس الحريدية من التجند للجيش الإسرائيلي. وقال ليبرمان إن كتلته لن تستقيل من الحكومة طالما لم يصادق على اقتراح القانون بالقراءتين الثانية والثالثة[76].
- دعا الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين Reuven Rivlin إلى فحص إمكانية فرض السيادة الإسرائيلية على كامل الضفة الغربية، مؤكداً على أنه لا يدعو للضمّ المتدرج وعلى مراحل ولبعض المناطق، بل الإعلان عن فرض السيادة الإسرائيلية على جميع المناطق الفلسطينية[77].
- اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، نائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس، مئير ترجمان، إضافة إلى خمسة آخرين، وذلك بشبهة "ارتكاب مخالفات الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة، واستخدام المنصب بشكل سيء، وارتكاب مخالفات ضريبية"[78].
- أطلقت الحملة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني فعاليات "الملتقى الدولي الرابع للتضامن مع فلسطين"، بحفل تكريمي لعدد من أيقونات النضال المدني في فلسطين المحتلة وحول العالم، وبمشاركة حشد من الناشطين الداعمين للقضية الفلسطينية، من 80 دولة، وبحضور ممثلين عن الفصائل الفلسطينية وأحزاب لبنانية وشخصيات، وذلك في منتجع الجية مارينا – لبنان[79].

- قال الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي: "خلال فترة رئاستي لتونس، لاحظت في كل القمم العربية التي شاركت فيها أن القضية الفلسطينية هي قضية ثانوية عند الرؤساء ويتمّ تغييبها، وقضية القدس والدعم المادي لها كانت تترك جانباً". ولفت المرزوقي النظر إلى أنه تعرض لاتصالات وضغوط من أنظمة عربية، لدى استقباله خالد مشعل، وإسماعيل هنية. كما أكد المرزوقي أن ما تُسمى بـ"صفقة القرن" هي أكبر مؤامرة على القضية الفلسطينية[80].
- قال مدير عمليات وكالة الأونروا في قطاع غزة ماتياس شمالي إن الوكالة تعاني من انخفاض دراماتيكي في التمويل الناتج عن القرار الأمريكي. ولفت النظر إلى أن نقص التمويل لا يقتصر على الولايات المتحدة فحسب، بل إن بعض الدول الخليجية والعربية والاتحاد الأوروبي لم تقدم إسهامات الموازنة العامة. وقال شمالي إنهم تسلموا 50 مليون دولار من السعودية والكويت والإمارات في عامي 2015–2016، "لكن في عام 2017 لم نتسلم أي مبالغ من الدول العربية الثلاث، وبالتالي أصبح لدينا عجز قمنا بحمله لعام 2018"[81].

الثلاثاء، 2018/3/13

- وقع انفجار خلال مرور موكب رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله، ورئيس جهاز المخابرات العامة ماجد فرج، شمالي قطاع غزة، على بعد أقل من كيلومتر واحد، بعد خروج الموكب من معبر حاجز بيت حانون (إيريز). وأدى الانفجار لإصابة إحدى سيارات الموكب، وبعض المرافقين. وقال إياد البزم، المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة إن الأجهزة الأمنية في القطاع اعتقلت عدداً من المشتبه بهم بجريمة استهداف الموكب. وقال الحمد الله إن الانفجار "سيزيدنا إصراراً على تحقيق المصالحة"، مشدداً على أنه على الرغم مما "حدث معي، إلا أنني سأعود إلى غزة مجدداً". وبدوره رفض ماجد فرج اتهام أي جهة بعملية التفجير، غير أنه شدد على أن من يتحمل المسؤولية الكاملة عن الأمن، هو الأمن الموجود في هذه الأراضي[82].
- حمّل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ما سماه "حكومة الأمر الواقع غير الشرعية في غزة" المسؤولية كاملة عن حادث تفجير موكب رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله. وقال عباس، خلال استقباله رامي الحمد الله وماجد فرج، إن هذه الجريمة مخطط لها ومعروفة الأهداف والمنفذين، وتنسجم مع كل المحاولات للتهرب من تمكين الحكومة الفلسطينية من ممارسة عملها في قطاع غزة، وإفشال المصالحة، وتلتقي مع الأهداف المشبوهة لتدمير المشروع الوطني بعزل غزة عن الضفة الغربية، لإقامة دولة مشبوهة في القطاع[83].
- دانت حركة حماس استهداف موكب رئيس الحكومة رامي الحمد الله، مشددة على أن هذه الجريمة جزء لا يتجزأ من محاولات العبث بأمن قطاع غزة، كما استهجنت الاتهامات الجاهزة من الرئاسة

الفلسطينية للحركة. وأكد رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، خلال اتصال هاتفي مع الوفد الأمني المصري المتواجد في غزة؛ أن حماس تفرق بين الاختلاف السياسي والتباين في المواقف فيما يتعلق بأداء الحكومة وممارستها بشأن تطبيق تفاهمات المصالحة وإنهاء أزمات ومشاكل غزة، وبين مثل هذه الأحداث المعزولة والمرفوضة وطنياً. وقال الناطق باسم حماس فوزي برهوم، في بيان له، إن "هذه الجريمة تستهدف ضرب جهود لتحقيق الوحدة والمصالحة"[84].

- أكدت حركة فتح إدانتها المطلقة للاعتداء الإرهابي الذي تعرض له موكب الحمد الله في غزة. وقال رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح منير الجاغوب: "إننا في فتح نعتبر أن حماس قد تجاوزت كل الخطوط الحمراء وعليها تحمّل تبعات أفعالها". كما حمّل المتحدث باسم فتح عاطف أبو سيف "حماس وأجهزتها الأمنية في القطاع المسؤولية الكاملة عن هذا العمل الإجرامي والإرهابي الجبان"[85].
- أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في كلمة له أمام الكنيست، انتهاء الأزمة الائتلافية التي عصفت بالحكومة الإسرائيلية منذ بداية آذار/ مارس 2018، وكادت تؤدي إلى انتخابات مبكرة. وانتهت الأزمة الائتلافية بعد أن تمّ التوصل إلى تسوية بين نتنياهو وشركائه في الحكومة، تنصّ على تمرير مشروع قانون تجنيد الحريديم بالقراءة التمهيدية، مع إعطاء الكتل الائتلافية المختلفة حرية التصويت[86].
- صادقت اللجنة المشتركة للجنة الكنيست ولجنة الدستور والقانون والقضاء، بالقراءة الأولى، على اقتراح قانون أساس "إسرائيل – دولة قومية للشعب اليهودي". وأيد الاقتراح تسعة أعضاء وعارضه سبعة أعضاء كنيست. ويقر الاقتراح أن يتضمن قانون الأساس مكانة "دولة إسرائيل" كدولة قومية للشعب اليهودي، وحقّ الشعب اليهودي في تقرير مصيره في وطنه كحق خاص للشعب اليهودي، والتأكيد على رموز الدولة، والقدس كعاصمة لـ"إسرائيل"، واللغة العبرية كلغة رسمية لـ"الدولة"، ومبدأ لمّ شمل الشعب اليهودي. كما يقر الاقتراح العلاقة بين يهود الشتات وحقّ الحفاظ على تراث كل سكان "الدولة"، بدون أي تمييز في الدين أو القومية[87].
- كشف تقرير صادر عن مركز أبحاث الأراضي الفلسطيني بشأن الانتهاكات الإسرائيلية في القدس منذ سنة 1967 عن هدم خمسة آلاف منزل، يضاف إليها هدم حارتي الشرف والمغاربة عند إتمام احتلال الشطر الشرقي من المدينة. ووفق التقرير فقد هدم الاحتلال 1,706 منازل بين سنتي 2000 و2017، وهو ما أدى إلى تهجير 9,422 فلسطينياً، منهم 5,443 طفلاً[88].
- تمّ إخلاء سبيل الممثل اللبناني زياد عيتاني بعدما تبيّن أنه بريء من تهمة التعامل مع "إسرائيل"[89].
- استضاف البيت الأبيض 19 دولة، بينها "إسرائيل" ومصر والأردن والسعودية وقطر والبحرين وعُمان والإمارات وعدة دول أوروبية، لبحث الأزمة الإنسانية في قطاع غزة. وأفاد المسؤولون بأن

جاريد كوشنر قدم عرضاً على مدى ساعتين، لكن لم يجر التطرق لخطة "السلام" الأمريكية المحتملة. وبحث الاجتماع مشروعات محتملة في مجالات الكهرباء والمياه والصرف الصحي والصحة، لكن المسؤولين رفضوا الكشف عن مقترحات معينة. وقال ديبلوماسي غربي في القدس لصحيفة الحياة إن كوشنر طلب من ممثلي لجنة التوجيه للدول المانحة، التي شاركت في المؤتمر، أن يضعوا أيديهم في جيوبهم وأن يستعدوا للتبرع للقطاع[90].

الأربعاء، 2018/3/14

- أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني إياد البزم أن الوزارة شكلت لجنة تحقيق على أعلى مستوى أمني، وذلك في إطار متابعة التحقيقات في حادث استهداف موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله، لكشف ملابسات الجريمة. ومن جهته، أعلن المدير العام لقوى الأمن الداخلي في قطاع غزة اللواء توفيق أبو نعيم أن الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية في القطاع "أمسكت طرف خيط قوي" في قضية استهداف موكب الحمد الله[91].
- هاجم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات اجتماع البيت الأبيض الذي عُقد لبحث الأزمة الإنسانية في غزة. وقال عريقات إن الاجتماع "استهدف الحديث عن دولة فلسطينية في غزة وتدمير المشروع الوطني الفلسطيني". وأضاف أن واشنطن "طلبت من جميع الدول التي شاركت في الاجتماع العمل على مساعدة إسرائيل بالإفراج عن جنودها المحتجزين، باعتبار ذلك القضية الرئيسية، إلى جانب التباكي على الكهرباء والمياه، دون أي ذكر للقضية السياسية أو الاستيطان والاحتلال الإسرائيلي ومحاولات فرض الأمر الواقع"[92].
- أصدر وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني صبري صيدم قراراً يقضي بإعادة 260 موظفاً "مستنكفاً" إلى العمل في الوزارة بالمحافظات الجنوبية (قطاع غزة)[93].
- عُقد في موسكو مؤتمر فلسطيني روسي لبحث تداعيات القرار الأمريكي بشأن القدس، بالإضافة إلى بحث الملفات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وقد حضر المؤتمر نايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الديموقراطية، وميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسية، ممثل الرئيس الروسي بوتين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا[94].
- أعلن عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا أن الجبهة لن تشارك في جلسة المجلس الوطني المزمع عقدها نهاية نيسان/ أبريل 2018، في رام الله[95].
- صادق الكنيست، بالقراءتين الثانية والثالثة، على ميزانية "إسرائيل" لسنة 2019، بغالبية 62 عضو كنيست، مقابل معارضة 54 عضواً. وتصل الميزانية إلى 479.6 مليار شيكل (نحو 139.6 مليار دولار)، حيث إن ميزانية الأمن هي الميزانية الأكبر، وتصل إلى 73 مليار شيكل (نحو 21.25 مليار دولار)،

تليها ميزانية التربية والتعليم 64 مليار شيكل (نحو 18.6 مليار دولار)، والتأمين الوطني 46 مليار شيكل (نحو 13.4 مليار دولار)، والصحة 42 مليار شيكل (نحو 12.2 مليار دولار)[96].

- قرّرت لجنة في الكنيست الإسرائيلية إبعاد النائب حنين زعبي عن جلسات الهيئة العامة للكنيست أسبوعاً كاملاً، لوصفها جنود الاحتلال بـ"القتلة". ووفقاً لقرار اللجنة، فإن الإبعاد سيكون في بداية الدورة الصيفية للكنيست، في تموز/ يوليو المقبل، على أن يحقّ لها التصويت[97].
- كشف تقرير من الجيش الإسرائيلي، عُرض على المحكمة كوثيقة رسمية، أنه على مدى السنوات السبع الماضية تمّ فتح 110 تحقيقات ضدّ جنود على خلفية قتل فلسطينيين، لكنه تمّ تقديم أربعة منهم فقط للمحاكمة. وحتى هؤلاء الأربعة، تجري محاولات لإغلاق الملفات ضدّهم[98].
- وجد تقرير لمراقب الدولة حول تعامل الجيش الإسرائيلي مع حرب غزة 2014 عدة مشاكل، ولكنه دافع عن نشاطات الجيش، قائلاً إنه بذل مجهوداً مكثفاً لتجنب سقوط ضحايا مدنيين. وركز التقرير على أخطاء الجيش في جوانب الحرب التي تخص القانون الدولي. ووجد المراقب مشاكل كبيرة في "إجراء هنيبعل Hannibal Directive"، وأوصى بأن يستبدله الجيش، بعد أن وجد أنه مفهوم بطريقة خاطئة، وأن البعض يعتقد أنه يسمح للجنود إطلاق النار على زملائهم في حال احتجازهم[99].
- عقد "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج" مؤتمراً صحفياً، في مقر نقابة الصحفيين اللبنانيين في بيروت، لإطلاق الفعاليات الوطنية والشعبية بمناسبة "سبعينية النكبة" الفلسطينية. وأشار هشام أبو محفوظ، نائب الأمين العام للمؤتمر، إلى أن الشعب الفلسطيني يُحيي في 15 من أيار/ مايو من كل سنة ذكرى النكبة، واليوم يطلق المؤتمر حملةً لإحياء الذكرى السبعين للنكبة تحت عنوان "عائدون"، بالشراكة مع مؤسسات فلسطينية عديدة[100].
- حصل المعلم الفلسطيني في مدرسة ذكور الخليل الإعدادية، التابعة لوكالة الأونروا، جميل الدرباشي على جائزة "أفضل معلم ملهم" في العالم، من مؤسسة سكول أنتربرايز شالنج School Enterprise Challenge البريطانية لسنة 2018[101].
- أعلن منسق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) United Nations Office for the Coordination of Humanitarian (OCHA) جيمي ماك غولدريك Jamie McGoldrick عن إطلاق خطة الاستجابة الإنسانية لسنة 2018، والتي تشمل مناشدة لتقديم 539.7 مليون دولار، لمعالجة الاحتياجات الإنسانية العاجلة في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلتين. وتتألف الخطة من 240 مشروعاً، من المقرر أن تنفذها 99 منظمة[102].
- قال المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول إنه ليس لدى الوكالة من الأموال إلا ما يبقي المدارس والمستشفيات تعمل حتى أيار/ مايو 2018. وأوضح كرينبول أن الأونروا تعرف أسوأ أزمة مالية في تاريخها. وذكر كرينبول أن الهبات الخاصة كانت فقط بـ"مئات الآلاف"، وأنها "لا

تشكل اختراقاً"، وأن "الدول كانت تعتزم المساهمة بـ 20 إلى 25 مليون دولار للأونروا وفجأة هناك نقص يفوق 300 مليون دولار"[103].

- قال صندوق النقد الدولي إن الفقر النسبي في "إسرائيل" يُعدّ الأعلى بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية The Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD). وأرجع الصندوق، في بيان صادر عنه في ختام زيارة لموظفيه إلى تل أبيب، الارتفاع، إلى وجود فجوات واسعة في التوظيف والإنتاجية للفئتين: العربية (فلسطينيو 1948) والحريديم (اليهود المتدينون). وتوقع صندوق النقد الدولي، تسجيل نمو متوسط بنسبة 3.5% في "إسرائيل" خلال السنوات المقبلة، واصفاً إياه بالنمو "القوي"[104].

الخميس، 2018/3/15

- تعهدت الدول المانحة، بختام مؤتمرها الطارئ في روما، بتقديم مئة مليون دولار إضافي لوكالة الأونروا. وأعلنت قطر في المؤتمر عن تبرعها بخمسين مليون دولار. وقال مراسل قناة الجزيرة إنه لم يتم الكشف عن أسماء الدول المتعهدة بمبالغ مالية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الأوروبيين لم يكونوا متحمسين كثيراً لأسباب سياسية[105].
- دعا رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، خلال كلمته في المؤتمر الطارئ لوكالة الأونروا، الذي عقد في روما، إلى "استمرار وتعزيز الالتزام السياسي لضمان حلّ عادل لمحنة اللاجئين الفلسطينيين في سياق أي اتفاق سلام نهائي[106].
- دعا وزير الخارجية والمغتربين اللبناني جبران باسيل وكالة الأونروا، في كلمته خلال الاجتماع الذي عُقد في روما، إلى "شطب كل لاجئ فلسطيني من قيودها في حال تغيبه عن الأراضي اللبنانية، أو في حال استحصاله على جنسية بلد آخر، وذلك حتى تخفف من أعبائها المالية من جهة، ولكي تساهم في خفض أعداد اللاجئين في لبنان من دون التعرض لحقّ العودة الذي هو مقدس". ودعا باسيل المجتمع الدولي إلى "تنظيم حملة العودة الطوعية للاجئين الفلسطينيين، حيث إن كل مقومات العودة الآمنة والكريمة متوافرة في الحالة الفلسطينية"[107].
- أعلنت حركة حماس رفضها دعوة وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، لوكالة الأونروا بشطب كل لاجئ فلسطيني يغادر لبنان من سجلات اللاجئين. وقال رئيس الدائرة الإعلامية في الحركة رأفت مرة إن طلب باسيل يُعدّ بمثابة "تهديد لمستقبل قضية اللاجئين الفلسطينيين، حيث يسقط أهم قضية في الصراع مع الاحتلال"، في إشارة إلى حقّ عودتهم إلى ديارهم[108].
- أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد أن اجتماعاً موسعاً سيعقد بين وفدين رفيعين من فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في القاهرة بداية نيسان/ أبريل 2018. وأبدى الأحمد تفاؤله إزاء نتائج اللقاء، مؤكداً أن المجلس الوطني سيعقد في كل الأحوال في 2018/4/30[109].

- طالب موسى أبو مرزوق، مسؤول العلاقات الدولية في حماس، بإلغاء جلسة المجلس الوطني المقرر عقدها في 2018/4/30، واستبدالها بـ"مؤتمر وطني شامل". وقال أبو مزروق: ما يزال "في الوقت متسع رغم كل الظروف، لبقية عقل، لإدراك حجم الخطر القادم على القضية الوطنية". وأضاف: "نحن بحاجة لرص الصفوف بوحدة وطنية، وعدم الانشغال بالصغائر"[110].
- صادق وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس على مخطط مشروع السكك الحديدية والقطار، الذي سيربط الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948 بمستعمرات الضفة الغربية، حيث من المتوقع أن يُدشّن المشروع بسنة 2025، وسيكون مساره الأول من بلدة رأس العين حتى مشارف مستعمرة أرئيل، وذلك حسب موقع والا الإخباري العبري. ومن المتوقع أن تصل تكلفة المشروع إلى ما لا يقل عن أربعة مليارات شيكل (نحو 1.15 مليار دولار)[111].
- حضّ تقرير جديد للبنك الدولي على رفع الحصار عن قطاع غزة، وإتمام المصالحة الفلسطينية. وحذر من أن القطاع "يشهد تدهوراً مطرداً في الأوضاع". وطالب التقرير، بـ"استراتيجية منسقة لتحقيق انتعاش اقتصادي دائم من طريق التجارة مع الأسواق الخارجية". وشدد على أن اقتصاد غزة "لن يتمكن من الاستمرار من دون الارتباط بالعالم الخارجي"، مشيراً إلى "انكماش قطاع التصنيع إلى أكثر من 60% خلال السنوات العشرين الماضية"[112].

الجمعة، 2018/3/16

- قُتل ضابط وجندي إسرائيليين وأصيب ثلاثة جنود قرب مستعمرتي ريحان ومفو دوتان قرب جنين بعملية دعس نفذها علاء قبها. وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان أن حكومته ستعمل على تنفيذ حكم الإعدام بحقّ منفذ العملية، وهدم منزله، وملاحقة كل من تعاون معه[113].
- أكد ممثل حركة حماس لدى لبنان علي بركة أن موقف وزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل "مرفوض ومدان"، منبهاً إلى أن "الدعوة إلى شطب اللاجئين من قيود الأونروا تعني تلقائياً الدعوة لشطب حقّ العودة". وقال بركة: "نخشى أن يكون موقف باسيل هذا موجهاً إلى الإدارة الأمريكية التي تسعى إلى إنهاء القضية الفلسطينية وتحويل اللاجئين الفلسطينيين إلى جاليات تتحمل مسؤوليتها الدول المضيفة"[114].
- قال الوزير اللبناني السابق، رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، حسن منيمنة، ردّاً على تصريح جبران باسيل: إنه "لا يمكن إسقاط صفة لاجئ عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان"، مشدداً على أن سجلات الأونروا هي السجلات الوحيدة الموجودة التي تؤكد وتعطي وتشهد على حقّ كل فلسطيني بأنه فلسطيني، وبأنه كان موجوداً على أرض فلسطين قبل سنة 1948[115].

- أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق خلال قمع قوات الاحتلال المسيرات التي عمت محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، في اليوم المئة لإعلان ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"[116].
- قال وليّ العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في حديث لبرنامج "60 دقيقة" على تلفزيون سي بي أس CBS الأمريكي؛ رداً على سؤال حول قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وتأثيره على مسار عملية "السلام"، إن المملكة تركز كل مجهوداتها؛ لدفع عملية "السلام" للجميع. وأضاف: "نحاول ألّا نركز على أي شيء يمكن أن يخلق التوتر، فمن طبيعتي دائماً أن أكون إيجابياً؛ لذا أحاول أن أركز على الأشياء التي تدعم مصالح الشعب الفلسطيني ومصلحة الجميع"[117].
- استجاب موقع فيسبوك لطلب نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوتوفيلي Tzipi Hotovely، وعدلت خريطتها الرسمية لمدينة القدس، لتشمل المستعمرات[118].

السبت، 2018/3/17

- وصف وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان الوضع الأمني بالمعقد والخطير، وعبّر ليبرمان عن تخوفات الأجهزة الأمنية في "إسرائيل" من تصعيد فلسطيني قد يطرأ في الأيام المقبلة، كردة فعل على إعلان ترامب. وادعى ليبرمان أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يدفع نحو مواجهة بين "إسرائيل" وحماس في قطاع غزة، مستغلاً التفجير الذي تعرض له موكب رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله، في 2018/3/13[119].
- قال مدير عام قوى الأمن الداخلي في قطاع غزة اللواء توفيق أبو نعيم إن الأجهزة الأمنية في غزة أغلقت شركة الوطنية موبايل بقرار من النيابة العامة، لعدم تعاونها معها فيما يخص متطلبات المجريات الأمنية في غزة، ومن ضمنها حادث استهداف موكب رئيس الحكومة رامي الحمد الله. كما نفى أبو نعيم احتجاز وزارة الداخلية لمدراء شركة جوال[120].
- اعتقلت قوات الاحتلال ليلة السبت – الأحد، الشاب عبد الحكيم عاصي، المتهم بتنفيذ عملية الطعن قرب مستعمرة أرئيل، والتي قتل فيها حاخام، في 2018/2/5[121].
- قال القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق: "إن التحقيقات في تفجير عبوة ناسفة في موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله أثناء زيارته إلى قطاع غزة وصلت إلى نتائج ملموسة" وتساءل: "ما علاقة رئيس جهاز مخابرات والمسؤول الأمني الأول في السلطة بأن يذهب ليفتتح محطة لتنقية المياه العادمة في غزة". ولفت أبو مرزوق النظر إلى أن الحادثة جاءت بوقت اجتماع معظم الدول ذات العلاقة بالموضوع الفلسطيني باستثناء السلطة الفلسطينية، في واشنطن، وأيضاً في

ظروف استثنائية. كما نبّه إلى أن الرئيس محمود عباس أعلن فور حدوث التفجير عن قطع زيارته إلى العاصمة الأردنية عمّان بالرغم من أنها كانت منتهية[122].

- اغتيال أحد عناصر قوات الأمن الوطني الفلسطيني محمد أبو مغاصيب، داخل مخيم المية ومية، بالقرب من مدينة صيدا اللبنانية[123].

الأحد، 2018/3/18

- شنّت طائرات حربية إسرائيلية غارات مكثفة على عدة مواقع وأراض زراعية في أنحاء متفرقة من قطاع غزة، أطلقت خلالها أكثر من 13 صاروخاً على مواقع تدريب للمقاومة. وأفادت مصادر خاصة لمراسل المركز الفلسطيني للإعلام في غزة أن مضادات أرضية من القطاع تصدت للطيران، دون أن يتسنى التأكد من مصادر المقاومة[124].
- أفادت مصادر إسرائيلية أن شاباً فلسطينياً استشهد برصاص جنود الاحتلال بعد قتله حارس أمن إسرائيلي بعملة طعن في البلدة القديمة بالقدس المحتلة[125].
- دعا الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات، في مقالة له، كل قوى وفصائل الشعب الفلسطيني لاتخاذ موقف شجاع برفض أي دعوة لعقد المجلس الوطني يكرّس الانقسام. وطالبها بالدفع نحو الالتزام باحترام قرارات واتفاقات الإجماع الوطني بما يؤسس لعقد المجلس الوطني تحت مظلة فلسطينية جامعة تترجم اتفاق القاهرة وتستجيب لاستحقاق المرحلة الوطنية الراهنة[126].
- أكد أبو عبيدة، الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أن إعلان العدو الإسرائيلي عن اكتشاف نفق للقسام في رفح هو محاولة جديدة للتضليل، وتسويق الوهم، واستعراض القوة لتسجيل انتصارات وهمية أمام الجمهور الصهيوني وأمام العالم. وقال أبو عبيدة، في تغريدة له عبر تويتر، إن النفق الذي يتحدث عنه العدو هو نفق قديم وغير مستخدم، تعرض للاستهداف سابقاً بعد أن استخدمته كتائب القسام في عملية تفجير لموقع البرج الأحمر شرق رفح إبّان حرب 2014[127].
- قال الجيش الإسرائيلي إنه تمكن من إحباط أو تعطيل 1,300 عملية فدائية فردية فلسطينية حاول نشطاء فلسطينيون تنفيذها خلال سنة 2017، دون أن يكون لهم أي ارتباط بأي من التنظيمات الفلسطينية، ودون أن يكون لهم خلفية عسكرية. كما زعم أن هذه المعطيات تمثل انخفاضاً مقارنة بسنة 2016؛ حيث منع أكثر من 2,200 عملية فردية فلسطينية. وزعم الجيش، في معطيات جديدة نشرها موقع والا الإخباري العبري، أنه تمكن من إحباط 200 عملية فلسطينية خلال شهري كانون الثاني/ يناير، وشباط/ فبراير 2018[128].

- ذكرت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" أنها رصدت 18 حالة وفاة في ظروف غير طبيعية في فلسطين، خلال شباط/ فبراير 2018، من ضمنها أربع حالات في الضفة، و14 في غزة، مشيرة إلى ورود 46 شكوى حول التعذيب وسوء المعاملة، و31 شكوى حول انتهاك الحقّ في إجراءات قانونية عادلة[129].
- قامت "إسرائيل" في شباط / فبراير 2018 بعملية خاصة نقلت فيها 400 يهودي من اليمن بواسطة طائرات مروحية من طراز يسعور Yasour، بحسب ما نقله مصدر لصحيفة القدس العربي. وهذا ما أكدته وزارة الاستيعاب والهجرة الإسرائيلية، مكتفية بتقديم تفاصيل أساسية[130].

الإثنين، 2018/3/19

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في كلمته بمستهل اجتماع للجنتي التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح في رام الله: "بصفتي رئيساً للشعب الفلسطيني قررت اتخاذ الإجراءات الوطنية والقانونية والمالية كافة من أجل المحافظة على المشروع الوطني". وأضاف عباس أن الاعتداء على رئيس الوزراء رامي الحمد الله ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج لن يمر، وأن حماس هي من تقف وراء هذا الاعتداء. وشدد عباس على أنه لا يوجد طرفي انقسام، بل هناك طرف واحد يكرس الانقسام ويفرض سلطة أمر واقع غير شرعية، مضيفاً أن أفعال حماس معيبة، وأن محاولة الاغتيال "آثمة وحقيرة". وأشار عباس إلى أن "هذا الحادث ليس غريباً عليهم، وليس خارجاً عن تقاليدهم وعاداتهم". وذكر عباس أنه "سبق هذا الحدث كما تعلمون أن عدداً من كهنتهم، من رجالهم الذين بدأوا التحريض وبدأوا الحديث في أماكنهم، وخاصة في المجلس التشريعي"، مشيراً إلى أن أحد النواب قال نريد أن نستقبل هذه الحكومة "بالكنادر والصرامي". وشدد عباس على أنه لم يحصل على شيء في قطاع غزة، "لا في الحكومة، ولا في المعابر، ولا في الأمن ولا في غيره". وأشار عباس إلى أنه هناك "كارثة وطنية هدفها فصل قطاع غزة وتنفيذ المخطط التآمري بإقامة دولة غزة...". كما اتهم عباس حماس بالعمل على السيطرة "تحت الأرض" في غزة، وذكر أن حماس أخبرتهم أن فوق الأرض للحكومة و"تحت الأرض لنا"[131].
- دانت حركة حماس، وبشدة، ما ورد من "تصريحات غير مسؤولة" لرئيس السلطة محمود عباس، الذي "يعمد ومنذ فترة إلى محاولة تركيع أهلنا في غزة وضرب مقومات صمودها في لحظة تاريخية صعبة وخطيرة". وقالت الحركة، في بيان لها، إن ما يفعله ليس استهدافاً لحماس، وإنما محاولة لتقويض فرص النهوض بالمشروع الوطني، وتحقيق الوحدة وتعزيز فصل الضفة عن غزة[132].
- ندّد البيت الأبيض بقوة بالتصريحات التي أدلى بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وما تضمّنته من "إهانات في غير محلها" بحقّ السفير الأمريكي في "إسرائيل"، وقال المبعوث الأمريكي

الخاص لـ"عملية السلام" جايسون غرينبلات إن "الوقت حان لكي يختار الرئيس عباس بين خطاب الكراهية، وجهود ملموسة لتحسين حياة شعبه وإيصاله إلى السلام والازدهار"[133].

- كشفت السلطات الإسرائيلية أنها اعتقلت، قبل نحو شهر، فرنسياً، يعمل في القنصلية الفرنسية في القدس، بعد اتهامه بتهريب أسلحة في سيارات القنصلية من قطاع غزة إلى الضفة الغربية. وقال جهاز الشاباك الإسرائيلي، في تصريح مكتوب، إنه تمّ اعتقال الفرنسي ضمن مجموعة ضمت أيضاً حارساً فلسطينياً في القنصلية الفرنسية في القدس وتسعة فلسطينيين. وأشار إلى أن موظف القنصلية "نفّذ خمس عمليات نقل لأسلحة في المعبر شملت 70 مسدساً وبندقيتين"[134].
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عضو القيادة السياسية لحركة الجهاد الإسلامي الشيخ بسام السعدي، من مدينة جنين، بعد مطاردة استمرت أكثر من خمسة أعوام[135].
- أعلن قائد جيش الاحتلال في الضفة الغربية عن بدء تطبيق عقوبة السجن الفعلي بحقّ الفلسطينيين الذين يمتلكون أو يستخدمون طائرة تصوير بدون طيار، بدعوى الحفاظ على النظام والأمن العام[136].
- أعلنت حركة فتح رفضها تسليم أي معلومات أو تسجيلات تتعلق بحادثة تفجير موكب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، مشددة على أن طلب الأجهزة الأمنية في غزة من شركات الاتصال التعاون لتسليم المعلومات هو "إصرار على الانقسام، وتعزيز الانفصال"، وفق قولها[137].
- قال وكيل وزارة العمل الفلسطيني سامر سلامة إن "إسرائيل" تحتجز ما يقارب 10 مليارات دولار أموال مستحقة للعمال الفلسطينيين. وتحدث سلامة عن أن 12% من القوة العاملة الفلسطينية تعمل داخل الأراضي المحتلة سنة 1948، و30 ألف عامل يعملون في المستعمرات غير القانونية، ونحو 40 ألف عامل يعملون دون تصاريح[138].
- قالت وكالة الأونروا إنها أنهت خلال شباط/ فبراير 2018 إعادة إعمار 59 مسكناً مدمراً كلياً في قطاع غزة. وجاء في تقرير الوضع الطارئ الذي أصدرته الوكالة أنها صرفت نحو 2.8 مليون دولار كمساعدات للإيواء[139].
- قالت نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوتوفيلي، لدبلوماسيين أجانب معتمدين في "إسرائيل"، إن طهران تحول 100 مليون دولار سنوياً لحماس، التي تستخدم هذه الأموال لممارسة "نشاطات إرهابية" ضدّ "مواطنين إسرائيليين". وأضافت أن المسيرات التي تخطط لها حركة حماس تهدف إلى المساس بالسيادة الإسرائيلية ويجب عدم منحها دعم المجتمع الدولي[140].

الثلاثاء، 2018/3/20

- كشف مسؤولون فلسطينيون لصحيفة الحياة أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي طلب من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في اتصال هاتفي، تأجيل تنفيذ قراراته تجاه

قطاع غزة أسبوعاً تُجري خلاله مصر اتصالات مع حماس لتدارك الموقف، موضحين أن عباس أبلغ السيسي بأنه لن يقبل من الحركة أقل من التنازل الكامل عن الحكم في غزة. كما علمت الحياة أن عباس يُعد للانسحاب كلياً من قطاع غزة، وإلقاء أعباء الحكم على حماس، في أعقاب معلومات وصلته عن مسؤولية الحركة، أو أحد أجنحتها، عن استهداف موكب رامي الحمد الله[141].

- طالب مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية، حركة حماس بتسليم قطاع غزة دفعة واحدة، وأكد استعداد الحكومة لتسلم مسؤولياتها كافة[142].
- قال خليل الحيّة، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن استمرار الحصار على قطاع غزة، سيتسبب في حدوث "انفجار"، في وجه "إسرائيل". وشدد الحية على أن "الاحتلال والمجتمع الدولي والسلطة الفلسطينية يتحملون كل المسؤولية عن حالة التوتر والأزمات في غزة، وعليهم أن ينهوا الحصار فوراً"[143].
- أجرى المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية استطلاعاً للرأي في الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة بين 14 و2018/3/17، وطالب 68% من المستطلعين المستطلعة آراءهم باستقالة الرئيس محمود عباس، مقابل 27% فضلوا بقاءه، وعبر 63% عن عدم رضاهم عن أدائه، مقابل 33%. وقال 52% من المستطلعين المستطلعة آراءهم إنهم سيصوتون لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في حال جرت انتخابات رئاسية جديدة اليوم، مقابل 41% لعباس. وترى أغلبية، 52% من المستطلَعين، أن السلطة أصبحت عبئاً على الشعب الفلسطيني، فيما وصفها 41% بـ"الإنجاز"[144].
- اعترف الجيش الإسرائيلي رسمياً بتدمير ما يشتبه أنه مفاعل نووي سوري في دير الزور في ضربة جوية في سنة 2007، قائلاً إن الضربة الجوية أزالت تهديداً كبيراً على "إسرائيل" والمنطقة، وكانت "رسالة" إلى آخرين[145].
- أعلن الاتحاد الأوروبي الثلاثاء أن مؤتمر المانحين الدولي الذي عقد في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، نجح في جمع 456 مليون يورو (نحو 560 مليون دولار) لصالح بناء منشآت تحلية مياه شرب بقطاع غزة[146].

الأربعاء، 2018/3/21

- كشفت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية في قطاع غزة عن تمكّن الأجهزة الأمنية من التعرف على المتهم الرئيسي في قضية استهداف موكب رئيس الوزراء في غزة في 2018/3/13. وقال المتحدث باسم الوزارة إياد البزم، في تصريح صحفي، إن المتهم هو أنس عبد المالك عبد القادر أبو خوصة. وفي 2018/3/22 أعلنت الوزارة عن مقتل أبو خوصة وأحد مساعديه، واعتقال ثالث

مُصاب، وذلك خلال عملية أمنية في منطقة غرب مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد اثنين من رجال الأمن[147].

- حكمت محكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية على الأسيرة عهد التميمي بالسجن الفعلي لمدة ثمانية أشهر، إضافة لغرامة مالية بلغت خمسة آلاف شيكل (نحو 1.4 آلاف دولار). كما حكمت المحكمة على الأسيرة ناريمان التميمي، والدة عهد، بالسجن الفعلي لمدة ثمانية شهور، إلى جانب تغريمها ستة آلاف شيكل (نحو 1.7 آلاف دولار)[148].
- أقر المجلس التشريعي الفلسطيني، خلال جلسة في قطاع غزة، بالإجماع، مشروع قانون المصالحة المجتمعية لسنة 2018. وقال رئيس اللجنة القانونية بالمجلس أحمد فرج الغول، إن المشروع يتوافق مع أحكام القانون الأساسي لسنة 2003 وتعديلاته، ومع السياسة العامة لـ"التشريعي" الرامية إلى سنّ قوانين تُحاكي الواقع وتعزز الاستقرار والأمن المجتمعي[149].
- قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر إن السلطة الفلسطينية تريد السيطرة على سلاح المقاومة في قطاع غزة لكن "هذا مستحيل"، واصفاً حادثة استهداف موكب رئيس الحكومة في غزة بأنها "مسرحية". وحول اتهام محمود عباس حماس باستهداف الموكب، أكد بحر أن التحقيقات التي تجريها الجهات المختصة في قطاع غزة ستبين النتائج، لكن عباس يريد التسريع في عزل غزة، وهذا سيزيد الانقسام، ومقدمة "لإجراءات فاشية إجرامية" لإفشال المصالحة[150].
- أمر موشيه كحلون، وزير المالية الإسرائيلية، بإنهاء سريع للإجراءات الإدارية المتعلقة بعملية نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وقال: "إنه لفخر كبير بالنسبة لي أن أصدر أمراً عاجلاً بإنهاء سريع للإجراءات"[151].
- أخطرت السلطات الإسرائيلية جميع أهالي قرية أم الحيران، مسلوبة الاعتراف، بالنقب المحتل، بالهدم والترحيل، حيث ألصقت إخطارات هدم على جميع منازل القرية. وأمهلت شرطة الاحتلال أهالي القرية حتى 2018/4/1 لإخلائها قبل تنفيذ هدمها بالكامل، وذلك تمهيداً لوضع اليد عليها لصالح إقامة مستعمرة أم حيران، والتي بدأ تنفيذ الخطوات الأولى لإقامتها على أرض الواقع[152].
- أطلق وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، لمناسبة يوم الأم، مبادرة للمرأة اللبنانية، حيث أعلن في مؤتمر صحفي، عن تقدمه للحكومة بمشروع قانون يجيز للمرأة اللبنانية المتزوجة من غير لبناني حقّ منحها الجنسية اللبنانية لأولادها باستثناء دول الجوار للبنان، منعاً للتوطين، وما يمنع عن المرأة يمنع عن الرجل باستثناء هذه الدول. وشدد باسيل على أن "الدولة اللبنانية متمسكة بحقّ العودة للاجئين الفلسطينيين وللنازحين السوريين، ما يحتم علينا الأخذ بالاعتبار تداعيات منح الجنسية بشكل جماعي للسوريين وللفلسطينيين، والتجنيس الجماعي وجه من أوجه التوطين"[153].

الخميس، 2018/3/22

- قالت الحكومة الفلسطينية، في بيان صدر عنها، إن المجريات التي أعلنت فيها حركة حماس عن تحركات تتصل بمحاولة الاغتيال الإجرامية الجبانة التي تعرض لها رئيس الوزراء تثبت من جديد أنها ما زالت تنتهج النهج نفسه في لجوئها إلى رسم وتنفيذ سيناريوهات مشوهة، واختلاق روايات واهية لا تتفق مع المنطق. وقال الناطق باسم المؤسسة الأمنية عدنان الضميري: "ما زالت حركة حماس تحاول حرف الأنظار عن محاولة الاغتيال الجبانة بإطلاق أفواه أُمرائها وناطقيها وناعقيها للهجوم على القيادة السياسية من جهة، ومغازلة تل أبيب والبيت الأبيض من جهة ثانية، وافتعال أزمات جانبية كما حدث مع موظفي شركتي الوطنية موبايل وجوال"[154].
- عقدت قيادة حركة حماس، اجتماعاً طارئاً، بحضور رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية ورئيس الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار، مع عدد من قادة الفصائل الفلسطينية، لاطلاعهم على آخر التحقيقات حول جريمة تفجير موكب رامي الحمد الله. وقال هنية إن استهداف موكب الحمد الله هدفه تفجير ملفات سياسية. وأشار هنية، خلال مشاركته بجنازة شهيدين من عناصر الأمن، إلى أن أجهزة أمن حركته عملت جنباً إلى جنب مع وزارة الداخلية لكشف خيوط الجريمة. وشدّد هنية أن الحادث جاء في توقيت سياسي حساس تمر به قضية فلسطين، مضيفاً: "اليوم قضيتنا أخذت لوناً سياسياً وأمنياً بامتياز، لأن العبوة لا تقتل، وهدف التفجير ليس القتل"[155].
- عدّ الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، في تصريح صحفي، تصريحات حكومة الحمد الله والناطق باسم أجهزتها الأمنية الضميري "إصراراً على الكذب، وتضليلاً للرأي العام، وتغطية على الجهات التي تقف وراء المجرمين والقتلة"[156].
- قالت حركة فتح إن "كل ما يحدث في قطاع غزة من اتهام وملاحقة وقتل في قضية تفجير موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله قبل أيام خارج عن القانون". وذكر رئيس المكتب الإعلامي لحركة فتح منير الجاغوب، في تصريح متلفز، أن "المتهم بريء حتى تثبت إدانته وإذا لم تتمكن الحكومة في غزة من الألف إلى الياء، فإن كل ما يحدث خارج القانون والشرعية"[157].
- فازت تمار زندبرغ Tamar Zandberg برئاسة حزب ميرتس، وحصدت 71% من أصوات المنتسبين للحزب، متفوقة بذلك على منافسها آفي بوسكيلا Avi Buskila[158].
- هبطت طائرة من نوع بوينغ Boeing تابعة للخطوط الجوية الهندية في تل أبيب، لتكون أول طائرة تجارية تصل إلى "إسرائيل" بعد عبورها الأجواء السعودية. وقال وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس "إنها لحظة تاريخية"، مضيفاً "إنها المرة الأولى تحصل علاقة رسمية بين دولة إسرائيل والسعودية"[159].

- سلّم سفير دولة الكويت لدى الأردن حمد الدعيج، دعماً مالياً بقيمة مليوني دولار أمريكي لوكالة الأونروا، ضمن إطار إسهامات الكويت السنوية[160].
- قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، نقل سفارة بلاده إلى القدس، "خطوة مؤلمة"[161].

الجمعة، 2018/3/23

- صادق الكونجرس الأمريكي Congress على قانون حجب المساعدات المالية عن السلطة الفلسطينية، في حال استمرت السلطة الوطنية بدفع مخصصات الأسرى والشهداء. وتمّ تحويل القانون للبيت الأبيض للمصادقة عليه بشكل نهائي عبر الرئيس دونالد ترامب، حيث يشمل القانون في أحد أفرعه قراراً يدعو لحجب المساعدات التي تقدمها واشنطن، التي قد تصل إلى 300 مليون دولار[162].
- أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني أن رواتب أسر الشهداء والأسرى، غير خاضعة للابتزاز السياسي الأمريكي، وأن القيادة الفلسطينية تولي أهمية خاصة لهذا الملف، فهؤلاء أسرى حرية ناضلوا من أجل الدولة والاستقلال. وبدوره، أعرب المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية عن رفض الحكومة وإدانتها لاشتراط الكونجرس الأمريكي[163].
- قال القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان، في كلمة له خلال مسيرة نصرة للقدس في غزة: "هناك أدلة دامغة ستقدمها الأجهزة الأمنية حول عملية التفجير [تفجير موكب الحمد الله]، بالصوت والصورة الواضحة والتفاصيل المهنية، التي معها لن يبقى شكّ فيمن يقف وراء الجريمة، ومن وراء أن يستثمرها سياسياً لأن ينفض يده من غزة والمصالحة، وأن يمرر صفقة القرن، التي لن تمر على أرواحنا وأجسادنا ودمائنا"[164].
- لاقى تعيين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جون بولتون John Bolton مستشاراً للأمن القومي الأمريكي ترحيباً واسعاً من السياسيين في "إسرائيل". وكتب وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، أن الحديث يدور عن "تعيين ممتاز لجون بولتون، خبير أمني متميز وديبلوماسي رفيع وصديق وفي لإسرائيل". وكتبت وزيرة العدل الإسرائيلية أييلت شاكيد: "يواصل الرئيس ترامب تعيين أصدقاء إسرائيل الأوفياء في المناصب الرفيعة، وجون بولتون من أبرزهم... إدارة ترامب تثبت يوماً بعد يوماً أنه الإدارة الأكثر مناصرة لإسرائيل"[165].
- قال سفير "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة داني دانون في رده على طلب الأمم المتحدة للحصول على تعويض من "إسرائيل" عن الأضرار التي لحقت بمدارس الأمم المتحدة في غزة صيف 2014: "ستفعل إسرائيل كل ما هو ضروري للدفاع عن مواطنيها والقضاء على أي تهديد لأمن بلدنا"، في تبرير لقصف المدارس خلال عملية "الجرف الصامد" في حرب غزة[166].

- صوّت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف على أربعة قرارات تدعم حقّ الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة. وفي قراراته، التي حصلت على الأغلبية الساحقة من الأصوات خلال الجلسة الختامية لدورته 37، طالب المجلس "إسرائيل" بإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية بما فيها شرقي القدس "فوراً". وأعرب المجلس عن قلقه الشديد تجاه أي قرار يتخذه أي طرف بمخالفة القرارات الدولية المتعلقة بالقدس، في إشارة إلى قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها إلى القدس[167].
- هددت الولايات المتحدة مرة أخرى بالانسحاب من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بعد أن اعتمد قرارات تدين سياسات "إسرائيل". ووصفت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي، في بيان لها، المجلس بـ"الفاقد الأهلية" بأنه "منحاز كثيراً ضدّ إسرائيل"[168].

السبت، 2018/3/24

- أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أن أربعة شبان فلسطينيين حاولوا استهداف معدات عسكرية خاصة ببناء الجدار وكشف الأنفاق قرب حدود قطاع غزة. وادعى الناطق باسم الجيش أن قوة عسكرية رصدت الشبان لحظة اقترابهم من السياج، غير أنهم تمكنوا من الانسحاب، ولم تستطع القوة تحديد نقطة التسلل[169].
- قال المتحدث باسم المؤسسة الأمنية اللواء عدنان الضميري، إن قادة حماس ما زالوا يواصلون سياسة التضليل وليسوا مؤتمنين على إجراء تحقيق في محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد الله، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج. وأضاف قائلاً: "ليس من المعقول أن يكون المتهم هو نفسه من يجري التحقيق، ولديه النيابة والقضاء والتحقيق"[170].
- قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أسعد عبد الرحمن، إنه "سيتم، على وجه اليقين، انتخاب الرئيس [محمود] عباس" مجدداً، في أي تحرك قد يجري لاختيار رئيس لمنظمة التحرير، ورئاسة السلطة الفلسطينية[171].
- اعتقل الجهاز الوقائي القيادي في حركة حماس الشيخ إبراهيم طاهر نواهضة عقب مداهمة منزله في بلدة اليامون غرب مدينة جنين وتفتيشه. كما ذكرت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالضفة اعتقلت أربعين فلسطينياً على خلفية انتماءاتهم السياسية، غالبيتهم من الأسرى المحررين، وذلك خلال أسبوع واحد[172].
- شارك سائقان إسرائيليان في أحداث جولات بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية "كروس كاونتري Cross Country"، رالي أبو ظبي الصحراوي، في دولة الإمارات، وذلك بعد أن تلقيا

دعوة رسمية من منظمي المسابقة. وأكدت صحيفة يديعوت أحرونوت أن السائقين دخلا الإمارات بجوازات سفرهما الإسرائيلية، برفقة ثلاثة من أفراد الطاقم، وجميعهم إسرائيليون[173].

الأحد، 2018/3/25

- ذكرت القناة العبرية الثانية وصحيفة معاريف العبرية أن حسين الشيخ، رئيس هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، "أبلغ [وزير المالية الإسرائيلية] موشيه كحلون بنية السلطة وقف رواتب موظفيها [في قطاع غزة] بدءاً من الشهر المقبل". ووفقاً للقناة العبرية، فإن كحلون ردّ على الشيخ بأن "إسرائيل لن تقبل بأن تتفجر الأوضاع في وجهها نتيجة الصراع بين فتح وحماس، وأنه حذر السلطة من الخطوات الأحادية الجانب التي من شأنها أن تؤدي إلى مثل ذلك"[174].
- أجرت كتائب القسام مناورة دفاعية في قطاع غزة باستخدام الذخيرة الحية، وبإطلاق صاروخ على البحر، وجابت دبابات، بدت مصنعة محلياً، شوارع في القطاع، وحلقت طائرات استطلاع. وشارك في المناورة، التي حملت اسم مناورات "الصمود والتحدي"، نحو 30 ألف عسكري[175].
- وقّع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على قانون يمنع تحويل مساعدات مالية للسلطة الفلسطينية، طالما استمرت الأخيرة بتحويل مخصصات لعائلات الشهداء والأسرى الفلسطينيين[176].
- كشفت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، في بيان صحفي، عن إجراءات منفردة يقوم بها "المطبخ السياسي" في قيادة السلطة الفلسطينية لإضافة مئة "عضو جديد" إلى المجلس الوطني الحالي المعطل منذ عشرين عاماً، بذريعة ملء الشواغر التي حصلت بوفاة 82 عضواً من المستقلين[177].
- جددت هيئة العلماء والدعاة في بيت المقدس تأكيدها على حرمة التطبيع مع الاحتلال. وأكدت الهيئة، في بيان لها، أنها الفتوى المعتمدة والصادرة من علماء المسلمين أصحاب الشأن، وأن "من يطبّع مع الاحتلال وفداً كان، أو فرداً هو آثم شرعاً، وولاؤه للمحتلين، وبهذا يكون خارجاً عن الصف العربي والمسلم المؤمن الصادق"[178].
- صوّت الاتحاد البرلماني الدولي ضدّ قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لـ"إسرائيل"، مؤكداً على أن المدينة عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة[179].
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال جلسة الحكومة الأسبوعية، إن الرحلة الأولى لشركة طيران الهند من الهند إلى "إسرائيل" عبر الأجواء السعودية، تشكل بداية لعهد جديد، وأوضح بأن ذلك بمثابة بداية اختراق للأسواق العالمية الضخمة[180].
- حذر وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيجدور ليبرمان، أن الجبهة الداخلية في الشمال ليست مستعدة بشكل كافٍ للحرب، مبيناً أن وزارة الدفاع والحكومة استثمرت بالجبهة الداخلية بالمركز وعلى الحدود مع قطاع غزة 37 مرة أكثر من الاستثمار والرصد بالجبهة في الشمال. فيما قال رئيس

الاستخبارات العسكرية هرتزل هليفي Herzl Halevi، في كلمة له ألقاها خلال مؤتمر نظمته صحيفة يديعوت أحرونوت، إن التهديد المركزي لـ"إسرائيل" خلال سنة 2018 سيكون التعامل مع "النشاط الإيراني في المنطقة ومنع تواجد عسكري ثابت في الأراضي السوري"، وعبّر عن المخاوف الإسرائيلية التي تتعلق بمواجهات محتملة مع الفلسطينيين خلال شهر أيار/ مايو 2018، والذي يشهد الذكرى الـ 70 لنكبة فلسطين، بالتزامن مع نقل السفارة الأمريكية للقدس[181].

الإثنين، 2018/3/26

- قضت محكمة الصلح الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، بالسماح للمستوطنين اليهود الصلاة على أبواب المسجد الأقصى، مدعية بأن "حقهم في ذلك لا يقل عن حقّ العرب". وبدوره قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود إن إجازة إقامة طقوس تلمودية لليهود على أبواب الأقصى من قبل "محكمة إسرائيلية" يُعدّ سابقة خطيرة، واعتداء غير مسبوق، من شأنه أن يدفع إلى أعلى درجات التوتر، وتعقيد المشهد بشكل غير مسبوق[182].
- أكدت كتائب القسام أن المقاومة الفلسطينية، وفي طليعتها كتائب القسام، ستظل "جاهزة للتصدي لأي عدوان صهيوني على شعبنا وأهلنا وأرضنا". وقال الناطق العسكري باسم الكتائب أبو عبيدة، في مؤتمر صحفي في ختام مناورات "الصمود والتحدي"، إن قيادة القسام تثمن عالياً جهود وروحية وانضباط مقاتليها، التي أظهرها المجاهدون خلال المعارك السابقة وخلال هذه المناورات[183].
- نفى حسين الشيخ، رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية، ما جرى تناوله من قبل وسائل إعلام إسرائيلية، حول نية السلطة الفلسطينية وقف دفع رواتب موظفي غزة بداية نيسان/ أبريل 2018[184].
- أصدرت وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية تقريراً وثقت فيه هدم 2,220 منزلاً فلسطينياً في القرى والبلدات الواقعة في منطقة النقب المحتلة سنة 1948، وهو ضعف عدد المنازل التي تمّ هدمها في المنطقة ذاتها خلال سنة 2016، والبالغ عددها 1,158 منزلاً[185].
- نشرت لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي إحصائيات، تفيد بأن عدد الفلسطينيين يتساوى مع عدد اليهود في المنطقة الواقعة ما بين البحر الأبيض المتوسط ونهر الأردن، بل إن عدد الفلسطينيين يزيد قليلاً. وجاء في الإحصائيات، التي عرضها نائب رئيس الإدارة المدنية، العقيد أوري مندز Uri Mendes، أمام اللجنة البرلمانية، أن هناك نحو خمسة ملايين فلسطيني (لا تشمل الفلسطينيين في شرقي القدس المحتلة)، بالمقابل ووفقاً لبيانات الجهاز المركزي الإسرائيلي للإحصاء لسنة 2016، يسكن في "إسرائيل" 6.44 ملايين يهودي و1.52 مليون عربي،

من ضمنهم سكان شرقي القدس. وبناء عليه، يكون عدد الفلسطينيين 6.52 ملايين نسمة، أي أكثر قليلاً من عدد اليهود[186].

- حذّر رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت بأن احتمال انفجار "الحلبة الفلسطينية" مرتفع جداً. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية عن آيزنكوت قوله، إنه على ضوء التوتر الحاصل في الجنوب (على حدود غزة)، "فإن على الجيش الإسرائيلي، أن يكون يقظاً ومستعداً لأي سيناريو... أمامنا الكثير من التحديات، وفي حال حدوث أي تطور فعلى الجيش الرد بقوة وحزم"[187].
- زار وزيرا خارجية فرنسا جان إيف لودريان Jean-Yves Le Drian، وألمانيا هايكو ماس Heiko Maas، رام الله، واجتمعا بصورة منفصلة بالرئيس محمود عباس. وقال مسؤولون فلسطينيون إن المسؤولين الأوروبيين طلبا من عباس عدم إغلاق الطريق على الوساطة الأمريكية، والانتظار ريثما تعلن الأخيرة خطتها لـ"السلام"، والمعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن". وقال أحد مساعدي الرئيس الفلسطيني إن المسؤولين الأوروبيين أبلغا عباس أن الخطة الأمريكية ما زالت قيد الإعداد، وأنها تخضع لتغيرات ربما تجعلها مقبولة من الجانب الفلسطيني[188].
- كشفت وزارة العدل الإسرائيلية أن إدارة موقع الفيسبوك استجابت في سنة 2017 لما يقرب من 85% من طلبات "إسرائيل"، لإزالة وحظر وتقديم بيانات خاصة بالمحتوى الفلسطيني على موقع التواصل الاجتماعي[189].

الثلاثاء، 2018/3/27

- قال نائب رئيس حركة حماس في القطاع خليل الحية إن أي خيار ستنتهجه الحركة "ستختاره مع الفصائل كافة، ومن بينها النائب محمد دحلان والمستقلون والشخصيات جميعاً، من أجل وضع السيناريو الأفضل لغزة، ليتحمل الجميع المسؤولية". وأكد الحية خلال مقابلة مع قناة العربي الفضائية، أن "حماس لا تفضل العودة إلى المسار السابق" أي الانقسام وسيطرتها الكاملة على قطاع غزة، بل تفضل "الخيار الوطني". ووصف الحية خطاب عباس الأخير، بأنه "غير مسؤول ولا يشي بروح الوطنية المتجذرة"[190].
- قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن القرارات الأميركية الأخيرة، خصوصاً قرار الكونجرس الذي يدعو إلى وقف المساعدات المباشرة للسلطة الفلسطينية، وإضافة 700 مليون دولار لصالح جيش الاحتلال الإسرائيلي، والتهديد المستمر بقطع المساعدات عن الشعب الفلسطيني، هي بمثابة إعلان حرب على الشعب الفلسطيني، ودعم لسياسة الاحتلال والعدوان[191].

- قالت لجنة عينها وزير ما يسمى "الشتات اليهودي"، نفتالي بينيت، أن هناك نحو 60 مليون شخص في العالم لهم علاقة باليهودية أو بـ"إسرائيل"، بينهم من يمكن فحص إمكانية استجلابهم إلى البلاد وتهويدهم[192].
- قال مجلس الدفاع الوطني الكرواتي، الذي يتألف من كبار المسؤولين الحكوميين ومسؤولي الدفاع، إنه يوصي بأن تقبل كرواتيا عرضاً إسرائيلياً بتزويد القوات الجوية بمقاتلات أف-16. ويتضمن العرض الإسرائيلي، الذي ذكرت تقارير إعلامية أن قيمته تبلغ نحو 500 مليون دولار، سرباً من 12 طائرة أف-16 مستخدمة[193].

الأربعاء، 2018/3/28

- كشفت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني في قطاع غزة مسار التحقيقات في العملية الإجرامية التي استهدفت موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله في غزة في 2018/3/13، وقال المتحدث باسم الداخلية إياد البزم: "تمكنت وزارة الداخلية من كشف الخلية التي نفذت عملية تفجير موكب رئيس الحكومة، وما زال الاستنفار الأمني مستمراً في وزارة الداخلية للبحث عن مطلوبين آخرين تتعقبهم الأجهزة الأمنية في إطار استمرار عملية التحقيق". وأوضح أنه تمّ اعتقال مزيد من الأشخاص المتورطين[194].
- قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، إن رواية حماس حول محاولة الاغتيال "مسرحية تضليلية مكشوفة". وأشار في تصريح صحفي إلى "أن من ادعى الكشف عن المجرم المنفذ الرئيسي لمحاولة الاغتيال أبو خوصة، ومن ثم قام بتصفيته، أراد أن يقتل الحقيقة التي يعرفها قادة حماس جيداً"[195].
- أكد وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا، اجتماعه بوزير العمل والشؤون الاجتماعية الإسرائيلي حاييم كاتس Haim Katz بوساطة ألمانية أمس الأول الثلاثاء. وقال أبو شهلا، في بيان صحفي، إن الاجتماع تمّ على خلفية التوصل الفلسطيني مع الجانب الألماني إلى مرحلة متقدمة في البحث عن حقوق العمال الفلسطينيين المالية داخل الأراضي المحتلة سنة 1948 والمتراكمة منذ سنة 1970[196].
- قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت، إن سلاح الجو هاجم أهدافاً داخل سورية بعد حادثة إسقاط الطائرة الإسرائيلية فوق الأراضي السورية في 2018/2/9. وأوضح آيزنكوت في تصريحات لصحيفة معاريف، أن الجيش لم يوقف غاراته بعد الحادثة، دون أن يدلي بمزيد من التفاصيل حول العمليات التي تمّ تنفيذها[197].
- أصدرت أجهزة الاحتلال الأمنية تعليمات لسكان المستعمرات المتاخمة للشريط الحدودي مع قطاع غزة، تقضي بحمل الأسلحة الشخصية واستخدامها إن لزم الأمر، يوم الجمعة 30 آذار/

مارس الجاري في ذكرى إحياء "يوم الأرض" الـ 42، وسط تخوفات إسرائيلية من محاولة الفلسطينيين اجتياز السياج الأمني. وقد هددت بإطلاق النار الحي واستهداف كل فلسطيني يقترب من الحدود[198].

- قال رئيس جمعية أصحاب شركات النقل العام أنور أبو علبة في تصريح لصحيفة فلسطين، إن ضباطاً من جهاز المخابرات الإسرائيلي تواصلوا، صباح الأربعاء، مع أكثر من خمس شركات للنقل العام، مهددين بإجراءات صعبة في حال تعاملت تلك الشركات مع حراك مسيرة العودة يوم الجمعة. وأضاف أبو علبة: "كان محور الاتصال التهديد بسحب التصاريح التجارية اللازمة للتنقل من معبر بيت حانون (إيرز)، ومنع الشركات المتعاونة مع المسيرة من توريد قطع غيار ومستلزمات الصيانة من معبر كرم أبو سالم التجاري، وتهديدات أخرى في ذات السياق"[199].
- أعلنت رئيسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطينية علا عوض، أن النتائج الأولية للتعداد العام الثالث للسكان والمساكن والمنشآت 2017 في أراضي السلطة الفلسطينية، أظهرت أن عدد سكان الأراضي المحتلة سنة 1967 بلغ 4,780,978 نسمة، بينهم 1,980,490 لاجئاً، حيث سجل قطاع غزة ثالث أعلى نسبة سكانية في العالم. وبيّنت أن معدل البطالة وصلت إلى 26.3% وتتركز في قطاع غزة بنسبة 47% فيما وصلت 12% في الضفة[200].
- لأول مرة منذ الانسحاب من قطاع غزة وفرض الحصار عليه، قررت السلطات الإسرائيلية منع الفلسطينيين الشباب أبناء الطوائف المسيحية في قطاع غزة من دخول القدس في عطلة الفصح، وأداء الصلاة في كنيسة القيامة. فقد فرضت سلطات الاحتلال قيوداً جديدة، تمنع فيها تصاريح مغادرة القطاع لمن يقل عمره عن 55 عاماً من المسيحيين، من دون إعطاء تفسير. وحرمت بهذه الطريقة مئتي شاب وشابة من الاحتفال بالعيد كما يرغبون، وسمحت لنحو خمسمئة مسيحي من الكهول والمسنين بالمغادرة[201].
- قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية على صفحتها الرسمية عبر الفيسبوك، إن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين استشهدوا بسبب الحرب الدائرة بسورية ارتفع إلى 3,686 لاجئاً منذ سنة 2012[202].
- حذّر المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول، من التدهور الخطير للأوضاع في قطاع غزة. وقال كرينبول في مؤتمر صحفي عقده الأربعاء، في مركز تموين خانيونس جنوب قطاع غزة، إن "الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة خطيرة وغير مسبوقة جراء استمرار الحصار، وإن هذا هو الوقت المناسب للتحرك". وأضاف: "هناك ضغوط نفسية كبيرة على الناس بشكل غير مسبوق، وانهيارات كبيرة في القطاع الصحي. وهذا هو الوقت للتحرك بجدية والتعامل مع نتائج الحصار والاحتلال لغزة، وإنهاء الانقسام، لما نراه من نتائج كارثية على الأرض"[203].

- هدد السفير الأميركي لدى "إسرائيل"، ديفيد فريدمان، الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، إذا ما استمر في مقاطعة الإدارة الأمريكية الحالية ومواصلة رفض العودة إلى "طاولة المفاوضات"، بأن الولايات المتحدة ستجد أطرافاً فلسطينية أخرى تتعامل معها. وقال فريدمان في حوار أجراه مع صحيفة عروتس شفيعي Arutz Sheva الإسرائيلية، إن "الوقت لا يتوقف عند أحد"، وأضاف: "إذا لم يكن عباس مستعداً للتفاوض، أنا متأكد من أن شخصاً آخر يود فعل ذلك، وإذا أحدث غياب عباس فراغاً ما، أنا متأكد من أن شخصاً ما سوف يملؤه، ثم نمضي قدماً (في عملية السلام)"[204].
- قال تقرير صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء، إن "إسرائيل" استولت على نحو 2,100 دونم (2.1 كم^2) من أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس في سنة 2017. وذكر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في تقرير بمناسبة الذكرى السنوية 42 لـ"يوم الأرض" أن الاستيلاء على الأراضي الخاصة بالفلسطينيين يتم لتوسيع الحواجز العسكرية، وإقامة نقاط مراقبة لحماية المستوطنين، ولصالح التوسع الاستيطاني. وأوضح التقرير أن "إسرائيل" تستغل أكثر من 85% من مساحة فلسطين التاريخية البالغة نحو 27 ألف كم^2، ولم يتبق للفلسطينيين سوى قرابة 15% فقط من مساحة الأراضي، في وقت بلغت فيه نسبة الفلسطينيين 48% من إجمالي السكان في فلسطين التاريخية[205].

الخميس، 2018/3/29

- أشار وزير الإسكان الإسرائيلي، يوآف جالانت، في حوار أجراه لموقع والا الإلكتروني، إلى إمكانية توجه أجهزة الاحتلال الأمنية لتصفية مباشرة وتنفيذ عمليات اغتيال بحق قيادات في حركة حماس، وقال جالانت: "ما دام الوضع هادئاً وتلتزم حماس بالهدوء، لا تطلق النار على إسرائيل وتمنع الفصائل الأخرى من القيام بذلك، علينا أن ندعهم يعيشون حياتهم، لكن في حال اندلعت الحرب، فكل شيء يصبح شرعياً في وقت القتال"[206].
- نددت الرئاسة الفلسطينية بتصريحات السفير الأمريكي في "إسرائيل" ديفيد فريدمان التي قال فيها إنه إذا لم يقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس العودة إلى المفاوضات مع "إسرائيل" فـ"سيأتي من يقبل بها". وقال الناطق باسمها نبيل أبو ردينة، في بيان، إن "التفوهات التي صدرت عن فريدمان تدخّل سافر ومستهجن وغير مقبول في الشأن الداخلي الفلسطيني"[207].
- كشف القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق عن تلقيه اتصالات من مسؤولين أوروبيين "نصحوه" بإلغاء مسيرة العودة الكبرى. وكتب أبو مرزوق على حسابه في تويتر، إن "أكثر من مسؤول غربي اتصل بي ناصحاً بوقف مسيرة العودة بهدف عدم زيادة التوتر والتصعيد على حدود قطاع غزة"، مشيراً إلى أن ذلك "تزامن مع اتصالات إسرائيلية بعدد من سائقي الباصات

(الحافلات التي تقل الفلسطينيين إلى خمس نقاط تجمع) شرق قطاع غزة، لتحذيرهم من نقل أبناء القطاع إلى الحدود يوم المسيرة"[208].

- رأت حركة فتح أن مسيرة العودة التي ستنطلق في ذكرى "يوم الأرض"، تمثّل "نقلة نوعية في النضال الوطني الفلسطيني، لأنها تشكل التفاف جماهيري حول المقاومة السلمية والشعبية". وقال الناطق باسم فتح في غزة، عاطف أبو سيف، في حديث لوكالة قدس برس إن هذه المسيرة "تجسّد طموح وإصرار الفلسطيني على العودة إلى الديار والأرض التي هجر منها، والتمسك بحقه الأزلي غير القابل للتصرف في العودة". وأكد أبو سيف، على أن التهديدات الإسرائيلية للمشاركين في المسيرة لن تثنيهم عن مواصلة الاستعدادات والتجهيزات لـ"مسيرة الحلم الفلسطيني والزحف لتجديد التطلعات الوطنية"، على حدّ تعبيره[209].
- لجأ المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي إلى فتاوى سابقة قال إنها لعلماء من السعودية، ليستنكر دعوات التظاهر في غزة يوم الجمعة، في إطار مسيرة العودة التي دعت إليها الفصائل الفلسطينية. حيث أورد ما قال إنها فتوى للشيخ صالح بن فوزان الفوزان يرى فيها أن المظاهرات والاعتصامات ليست من أعمال المسلمين، ولا عُرفت في التاريخ الإسلامي، وأنها من أمور الكفار وفوضى لا يرضى بها الإسلام. كما أورد ما قال إنها فتوى للشيخ ابن عثيمين يذكر فيها أن المظاهرات والاعتصامات العنيفة شرّ، لأنها تؤدي إلى الفوضى[210].
- أعلن الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة، عن استشهاد المزارع عمر سمور وإصابة آخر نتيجة قصف مدفعي إسرائيلي، استهدف منطقة البركة شمال شرق خانيونس، جنوب قطاع غزة[211].
- أوضح السفير الأمريكي في "إسرائيل" ديفيد فريدمان في تغريدة نشرها على حسابه في تويتر، إن تصريحه الذي نُشر عنه، وأثار ردوداً فلسطينية غاضبة، قد "تمّ اقتباسه بشكل غير صحيح". وأضاف: "لا تسعى الولايات المتحدة إلى استبدال محمود عباس... يعود للشعب الفلسطيني أن يختار قيادته"[212].

الجمعة، 2018/3/30

- استشهد 16 مواطناً وأصيب أكثر من 1,500 آخرين بينهم حالات خطيرة، جراء استهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي للمتظاهرين بالرصاص الحي والقذائف المدفعية على الحدود الشرقية لقطاع غزة، خلال مشاركتهم في مسيرة العودة. وشارك عشرات آلاف المواطنين من جميع محافظات قطاع غزة في المسيرة الجماهيرية (مسيرة العودة) بالاعتصام قبالة الشريط الحدودي شرق قطاع غزة، بهدف إيصال رسالة للعالم بأن الفلسطينيين متمسكون بحقّ العودة، ولا تنازل عنه مهما كبرت المؤامرات عليهم[213].

- انطلقت مسيرات حاشدة في مثلث "يوم الأرض" (سخنين، عرابة، ودير حنا) بمشاركة قيادات وكوادر من الحركات والأحزاب الوطنية، ونواب من القائمة المشتركة، ورؤساء سلطات محلية، وشخصيات اجتماعية ودينية، والتحمت المسيرات في مدينة عرابة البطوف، بعد ظهر اليوم، قبل بدء المهرجان المركزي، إحياء للذكرى الـ 42 لـ"يوم الأرض"، وذلك تلبية لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الفلسطينية في أراضي 1948. كما توجّه المئات من أبناء الشعب الفلسطيني في لبنان، يوم الجمعة، للمناطق الحدودية مع الجليل الأعلى، ضمن إطار مسيرة العودة الكبرى المقرر استمرار فعالياتها حتى أيار/ مايو المقبل، فيما أحيى آخرون الذكرى في المخيمات والتجمعات الفلسطينية كافة[214].
- قال المتحدث باسم حركة حماس فوزي برهوم إن احترام وتقدير الشهداء والجرحى هو برفع الحصار عنهم وإنهاء العقوبات الانتقامية. وأضاف برهوم، في تصريح صحفي مقتضب، أن "غزة وقفت رأس حربة في مواجهة الصهاينة"، متسائلاً: "أفلا تستحق موقفاً مسئولاً من أبي مازن يتجاوز الكلام والحداد؟". وكان عباس دعا إلى الحداد على أرواح الشهداء اليوم السبت، في خطوة عدها مراقبون ونشطاء محاولة لإخماد جذوة الغضب الفلسطيني على جرائم الاحتلال[215].
- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن فعاليات مسيرة العودة الكبرى التي انطلقت هي البداية للعودة إلى كل أرض فلسطين. وقال هنية خلال تفقده مخيمات العودة شرق مدينة غزة إن مسيرة العودة الكبرى برهنت للرئيس الأمريكي دونالد ترامب ولصفقته ولكل من يقف معها أنه لا تنازل عن القدس، ولا بديل عن فلسطين، ولا حلّ إلا بالعودة. كما أكد رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار أن مسيرة العودة الكبرى رسالة من شعبنا الفلسطيني للمحاصِرين بأن يعيدوا حساباتهم. وقال السنوار خلال مشاركته في مسيرات العودة شرق قطاع غزة: على العالم أن يلتقط رسالة شعبنا الفلسطيني؛ مبيناً أن الشعب الفلسطيني لن يقبل باستمرار الحصار المفروض عليه[216].
- أكد نائب رئيس حركة فتح عضو اللجنة المركزية محمود العالول، أن تلبية الجماهير الواسعة لدعوة الحركة لإحياء الذكرى الـ 42 لـ"يوم الأرض"، يؤكد تمسك أبناء شعبنا بالثوابت الوطنية، والتفافهم حول القيادة في مواجهة الضغوط والمؤامرات التي تحاك ضدّ قضيتنا، رغم التهديدات الإسرائيلية باستهدافهم المباشر. وقال العالول في حديث لوكالة وفا: "نحن دعونا كل أبناء شعبنا للمشاركة في الفعاليات، وإن الحركة قادت المسيرات في كل المواقع"[217].
- توجّه كل من وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيجدور ليبرمان، ومنسق عمليات الحكومة في المناطق المحتلة، يوآف مردخاي، والمتحدث باسم رئيس الحكومة، والناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، باللغة العربية لكتابة منشورات على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، في محاولة للتأثير على الفلسطينيين، ومنعهم من الخروج في مسيرة العودة. وشاركوا في فيديوهات

تحريضية وترهيبية، تُظهر الجيش يطلق الرصاص على فلسطيني، وشاركوا في نشر فيديو آخر يُظهر مسلحين قرب الحدود لتبرير أعمال القتل، كما ركزوا على تسمية مسيرة العودة الكبرى بـ"مسيرة الفوضى" واستخدام وسم "حماس تستغلكم"، وكتابة المنشورات بهذه الروح[218].

- بدأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع سكة حديد ضخم في الضفة الغربية، سيربط المستعمرات بـ"إسرائيل". جاء ذلك في التقرير الأسبوعي للمكتب الوطني للدفاع عن الأرض، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية. ووفق التقرير، فإن المشروع سيستولي على أكثر من ألفي دونم (نحو 2 كم^2) من أراضي الضفة، وهو مرتبط بمشروع ضخم يسمى "إصبع أرئيل". وقال التقرير "يبدأ المشروع من محيط مستوطنة أرئيل، شمال الضفة الغربية، بزعم التخفيف من ظاهرة الازدحام لحركة المرور بين المستوطنات والداخل"، سيتم العمل به على ثلاث مراحل، تنتهي بربط كافة المستعمرات مع بعضها البعض إضافة إلى ربطها مع "إسرائيل". وتعدّ مستعمرة أرئيل واحدة من أكبر مستعمرات الضفة الغربية[219].
- كشف قائد جيش الاحتلال الإسرائيلي الجنرال غادي آيزنكوت، أن رئيس مجلس الأمن القومي، مئير بن شبات Meir Ben Sahabat، التقى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وقال آيزنكوت إن هناك تعاوناً أمنياً واستخباراتياً بين "إسرائيل" والسعودية على أساس المصالح المشتركة بينهما، تتمثل بمواجهة إيران والحركات الإسلامية السلفية. وجاء كشف آيزنكوت في مقابلات مع الصحف اليومية الإسرائيلية، حيث قال "يوجد تعاون خفيّ حول مصالح مختلفة، لا أصفه حلفاً. توجد مصالح متطابقة"[220].
- أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلق بالغ بشأن "الاشتباكات" التي وقعت عند الحاجز الحدودي في غزة بين الفلسطينيين المشاركين في مسيرة العودة وجيش الاحتلال. وأعرب عن تعاطفه مع أُسر الضحايا، ودعا إلى إجراء تحقيق مستقل وشفاف في الحوادث التي وقعت. وناشد غوتيريش الأطراف المعنية الامتناع عن أي عمل قد يقود إلى وقوع مزيد من الضحايا، وخصوصاً أي إجراء قد يعرض المدنيين للخطر. وقد عقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة مساء اليوم حول التطورات في الأراضي الفلسطينية، استمع خلالها إلى إحاطة من القائم بأعمال وكيل الأمين العام للشؤون السياسية[221].
- قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت: "الفُرص قائمة هذا العام لاندلاع حرب أكبر مما شهدته السنوات الثلاث السابقة من ولايتي، ومن المحتمل أنني سأقود الجيش في حرب ستندلع خلال سنتي الأخيرة في الخدمة". وأضاف: "الخطر العسكري الأكبر على إسرائيل يكمن في الجبهة الشمالية للدولة العبرية، المتمثل بإيران وسورية ولبنان". وتوقع آيزنكوت اندلاع حرب كبيرة مع حزب الله اللبناني في 2018، إلا أنه ذكر أن هذه الحرب في حال اندلاعها، لن تكون

مثل سابقاتها، وأن "كل ما يقع تحت استخدام حزب الله في لبنان سيدمر، من بيروت وحتى آخر نقطة في الجنوب"[222].

الجمعة، 2018/3/30

- أحبطت الولايات المتحدة مشروع بيان قدمته الكويت باسم مجموعة الدول العربية إلى مجلس الأمن بشأن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية بعد المجزرة التي اقترفها جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم الجمعة ضدّ مشاركين في مسيرة العودة بقطاع غزة. واعترضت الولايات المتحدة بصورة نهائية على المشروع البياني حيث خرقت ما يسمى "إجراء الصمت" لتحول بذلك دون صدور البيان. وقد ركزت مداخلات جلّ مندوبي الدول على عدم التناسب بين طبيعة الاحتجاجات من الطرف الفلسطيني وبين استخدام القوة من الجانب الإسرائيلي[223].
- زفّت كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكري لحركة حماس، ثلة من مجاهديها الميامين الذين استشهدوا جنباً إلى جنبٍ مع أبناء شعبهم في أثناء مشاركتهم في فعاليات مسيرات العودة الكبرى. وقالت الكتائب، في بيان عسكري لها، إنها تؤكد بأن دماء الشهداء الأطهار لن تضيع هدراً، وسيدفع العدو ثمنها في الوقت والمكان والكيفية التي تقررها المقاومة[224].
- طالبت رئيسة حزب ميرتس اليساري تمار زندبرج Tamar Zandberg، بتشكيل لجنة تحقيق في أحداث غزة. وقالت زندبرج في بيان: "في ضوء الاستهداف الموسع للفلسطينيين أمس على حدود قطاع غزة، وسقوط قتلى ومئات المصابين، بالرصاص الحي، وفي ضوء شهادات عن إطلاق نار على متظاهرين غير مسلحين، بما في ذلك مقاطع مصورة يظهر فيها إطلاق نار على الظهر، تدعو ميرتس للتحقيق في أحداث أمس"[225].
- شددت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية داخل أراضي سنة 1948 في بيان أصدرته، على أن "المجزرة الإرهابية التي ارتكبها الاحتلال أمس الجمعة في قطاع غزة، كانت تطبيقاً لمخطط وأوامر عليا، وهذا ما ظهر جلياً، في سلسلة تصريحات لقادة الحكم، بدءاً من نتنياهو شخصياً، ومن تهديدات وزير الجيش المنفلت أفيجدور ليبرمان، ورئيس أركان جيش الاحتلال غادي آيزنكوت، وغيرهم"[226].
- دان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الهجمات الإسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين الذين خرجوا في مسيرة يوم العودة. وقال: "ندين بشدة الهجمات الإسرائيلية اللا إنسانية ضدّ إخواننا الفلسطينيين في غزة، ونسأل الله تعالى الرحمة للشهداء"، لافتاً إلى أن "إسرائيل ستلقى جزاءها على ما تقوم به من ظلم تجاه الفلسطينيين". وأضاف الرئيس التركي: "سنقف دوماً مع إخواننا الفلسطينيين في قضيتهم العادلة حتى النهاية"[227].

- قالت سويسرا، إنها تؤيد طلب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بإجراء تحقيق مستقل وشفاف لما جرى في غزة أمس. وأوضحت الحكومة السويسرية في بيانها، بخصوص أحداث غزة، أن تجدد التصعيد يظهر الحاجة إلى تنشيط مفاوضات السلام، مشددة على أنها ملتزمة بتحقيق سلام عادل ودائم على أساس حلّ الدولتين عن طريق التفاوض[228].
- قال زعيم حزب العمال البريطاني (Labour Party (UK، جيرمي كوربن Jeremy Corbyn يوم الجمعة، إن "مقتل وإصابة المتظاهرين المدنيين الذين يطالبون بحقوق الفلسطينيين في غزة على يد القوات الإسرائيلية عمل مروع". وأضاف كوربن في تغريدة عبر تويتر أنه "يتعين على الحكومة البريطانية أن ترفع صوتها ليُسمع، من أجل الحاجة الملحة للتوصل إلى تسوية حقيقية من أجل السلام والعدالة"[229].
- استنكرت الخارجية الروسية بشدة إفراط قوات الاحتلال الإسرائيلي "في استخدام القوة العشوائية" ضدّ المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة. كما دعا الاتحاد الأوروبي، إلى "تحقيق مستقل في حالات استخدام السلاح من جانب الجيش الإسرائيلي ضدّ الفلسطينيين"[230].

الهوامش

[1] موقع الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/3/1.

[2] موقع صحيفة **القدس**، القدس، 2018/3/1.

[3] موقع حركة حماس، 2018/3/1.

[4] موقع عرب 48، 2018/3/1؛ وموقع صحيفة **الأخبار**، بيروت، 2018/3/2. وانظر أيضاً:
Ynetnews website, 2/3/2018.

[5] وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/3/1.

[6] موقع هيئة البث الإسرائيلي "مكان"، 2018/3/1.

[7] موقع صحيفة **الحياة الجديدة**، رام الله، 2018/3/1.

[8] *Haaretz* newspaper website, 1/3/2018.

[9] **القدس**، 2018/3/2.

[10] عرب 48، 2018/3/2.

[11] موقع صحيفة **الخليج**، الشارقة، 2018/3/3.

[12] موقع صحيفة **القدس العربي**، لندن، 2018/3/3.

[13] وكالة معا الإخبارية، 2018/3/2.

[14] وكالة الأناضول للأنباء، 2018/3/3، وموقع صحيفة **الشرق الأوسط**، لندن، 2018/3/4.

[15] وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/3.

[16] موقع صحيفة **العربي الجديد**، لندن، 2018/3/3.

[17] موقع صحيفة **الغد**، عمّان، 2018/3/5.

[18] **الأخبار**؛ وموقع صحيفة **الرأي**، عمّان، 2018/3/5.

[19] Ynetnews, 4/3/2018.

[20] موقع المرصد الأورومتوسطي، 2018/3/4.

[21] فلسطين أون لاين، 2018/3/5.

[22] عرب 48، 2018/3/5.

[23] American Israel Public Affairs Committee (AIPAC) web site, 4/3/2018.

[24] Ynetnews, 6/3/2018.

[25] وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/5.

[26] المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/5.

[27] The Times of Israel website, 6/3/2018.

[28] Ynetnews, 5/3/2018.

[29] عرب 48، 2018/3/5.

[30] The Independent newspaper website, 5/3/2018.

[31] **الشرق الأوسط**، 2018/3/7. وانظر أيضاً:
The Christian Broadcasting Network: CBN News website, 5/3/2018.

[32] موقع عربي 21، 2018/3/6؛ ووكالة وفا، 2018/3/8.

[33] موقع صحيفة **الحياة**، لندن، 2018/3/7.

[34] موقع حركة حماس، 2018/3/6.

[35] *The Jerusalem Post* newspaper website; and *Haaretz*, 6/3/2018.

[36] عرب 48، 2018/3/6. وموقع الكنيست الإسرائيلي، 2018/3/7.

[37] **العربي الجديد**، 2018/3/6.

[38] وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/6.

[39] **الحياة**، 2018/3/8.

[40] وكالة وفا، ووكالة الأناضول، 2018/3/7.

[41] موقع حركة حماس، 2018/3/7.

[42] المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/7

[43] موقع الكنيست، 2018/3/7.

[44] وكالة وفا، 2018/3/7.

[45] *Haaretz*, 7/3/2018.

[46] **الخليج**، 2018/3/8.

[47] **الخليج**، 2018/3/8.

[48] *The New York Times newspaper* website, and Ynetnews, 7/3/2018.

[49] Ynetnews, 8/3/2018

[50] موقع ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2018/3/7.

[51] موقع صحيفة **الأيام**، رام الله، 2018/3/8.

[52] وكالة وفا، 2018/3/8.

[53] وكالة قدس برس إنترناشيونال للأنباء، 2018/3/8.

[54] موقع مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2018/3/8.

[55] الجزيرة.نت، 2018/3/8.

[56] مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2018/3/8.

[57] **الحياة**، 2018/3/9. وانظر أيضاً:

The Washington post website, 8/3/2018.

[58] وكالة وفا، 2018/3/9.

[59] **الأيام**، 2018/3/9.

[60] صفحة حمد بن جاسم بن جبر على تويتر، 2018/3/9.

[61] **الأيام**، 2018/3/9.

[62] الجزيرة.نت، 2018/3/10.

[63] فلسطين أون لاين، 2018/3/10.

[64] **الحياة**، 2018/3/11.

[65] وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/11.

[66] وكالة وفا، 2018/3/11.

[67] وكالة وفا، 2018/3/11.

[68] عرب 48، 2018/3/11.

[69] **الأيام**، 2018/3/11.

[70] وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/11.

[71] وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/11

[72] وكالة الأناضول، 2018/3/11.

[73] **القدس العربي**، 2018/3/12.

[74] الاتحاد، أبو ظبي، و**القدس العربي**، 2018/3/12.

[75] **الأيام**، 2018/3/13.

[76] عرب 48، 2018/3/12.

[77] عرب 48، 2018/3/12

[78] Ynetnews, 12/3/2018.

[79] الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، 2018/3/12.

[80] وكالة شهاب للأنباء، 2018/3/12.

[81] فلسطين أون لاين، 2018/3/12.

[82] **العربي الجديد**؛ والجزيرة.نت؛ و**القدس**، 2018/3/13.

[83] **الأيام**، 2018/3/13.

[84] موقع حركة حماس، وفلسطين أون لاين، 2018/3/13.

[85] وكالة وفا، 2018/3/13

[86] موقع الكنيست، 2018/3/13.

[87] موقع الكنيست، 2018/3/13.

[88] الجزيرة.نت، 2018/3/13.

[89] **القدس العربي**، 2018/3/13.

[90] وكالة رويترز للأنباء، 2018/3/13؛ و**الحياة**، 2018/3/17.

[91] وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/14؛ و**الحياة**، 2018/3/15.

[92] **القدس**، 2018/3/14.

[93] وكالة صفا، 2018/3/14

[94] وكالة معا، 2018/3/14.

[95] وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/14.

[96] موقع الكنيست، 2018/3/15.

[97] **الأيام**، 2018/3/14.

[98] **الشرق الأوسط**، 2018/3/15.

[99] تايمز أوف إسرائيل، 2018/3/14.

[100] المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/14.

[101] المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/14.

[102] موقع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، 2018/3/14.

[103] الجزيرة.نت، 2018/3/14.

[104] The International Monetary Fund (IMF) website, 14/3/2018.

[105] الجزيرة.نت، 2018/3/15.

[106] وكالة وفا، 2018/3/15.

[107] المستقبل، بيروت، 2018/3/15.

[108] فلسطين أون لاين، 2018/3/15.

[109] وكالة وفا، 2018/3/15.

[110] صفحة موسى أبو مرزوق على تويتر، 2018/3/15.

[111] عرب 48، 2018/3/15.

[112] موقع البنك الدولي، 2018/3/15.

[113] عرب 48، 2018/3/16.

[114] **الشرق الأوسط**، 2018/3/17.

[115] المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/16.

[116] **الأيام**، 2018/3/16.

[117] CBS News, 16/3/2018.

[118] *Israel Hayom* newspaper website, 16/3/2018.

[119] عرب 48، 2018/3/17.

[120] فلسطين أون لاين، 2018/3/17.

[121] **القدس**، 2018/3/18.

[122] فلسطين أون لاين، 2018/3/17.

[123] الوكالة الوطنية للإعلام، 2018/3/17.

[124] المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/18.

[125] الجزيرة.نت، 2018/3/18.

[126] وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/18.

[127] موقع حركة حماس، 2018/3/18.

[128] المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/18.

[129] **الأيام**، 2018/3/19.

[130] **القدس العربي**، 2018/3/19.

[131] وكالة وفا، 2018/3/19.

[132] موقع حركة حماس، 2018/3/19.

[133] **القدس العربي**، 2018/3/20، وانظر أيضاً:
JTA Jewish Telegraphic Agency website, 19/3/2018.

[134] وكالة الأناضول، 2018/3/19.

[135] الجزيرة.نت، 2018/3/19.

[136] الجزيرة.نت، 2018/3/19.

[137] الرسالة، فلسطين، 2018/3/19.

[138] **القدس**، 2018/3/19.

[139] **القدس**، 2018/3/19.

[140] موقع هيئة البث الإسرائيلي "مكان"، 2018/3/19.

[141] **الحياة**، 2018/3/21.

[142] **الحياة الجديدة**، 2018/3/20.

[143] وكالة الأناضول، 2018/3/21.

[144] المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، 2018/3/20.

[145] Ynetnews, 20/3/2018.

[146] The New York Times, 20/3/2018.

[147] موقع وزارة الداخلية الفلسطينية، 21–2018/3/22.

[148] وكالة وفا، 2018/3/21.

[149] فلسطين أون لاين، 2018/3/21.

[150] فلسطين أون لاين، 2018/3/21.

[151] عرب 48، 2018/3/21.

[152] وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/21.

[153] الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، 2018/3/21.

[154] وكالة وفا، 2018/3/22.

[155] موقع حركة حماس، 2018/3/22؛ والمركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/23.

[156] موقع حركة حماس، 2018/3/22.

[157] وكالة صفا، 2018/3/22.

[158] عرب 48، 2018/3/22.

[159] صحيفة رأي اليوم الإلكترونية، لندن، 2018/3/22.

[160] المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/22.

[161] The Washington Post, 22/3/2018.

[162] **الأيام**، 2018/3/23.

[163] وكالة وفا، 2018/3/23.

[164] وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/23.

[165] عرب 48، 2018/3/23.

[166] **الأيام**، 2018/3/23.

[167] الجزيرة.نت، 2018/3/23.

[168] رأي اليوم الإلكترونية، 2018/3/23.

[169] المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/24.

[170] **الحياة الجديدة**، 2018/3/24.

[171] **الغد**، 2018/3/25.

[172] المركز الفلسطيني للإعلام؛ وفلسطين أون لاين، 2018/3/24.

[173] عرب 48، 2018/3/25.

[174] **القدس**؛ وفلسطين أون لاين، 2018/3/25.

[175] **الحياة**، 2018/3/26.

[176] **الغد**، 2018/3/26.

[177] فلسطين أون لاين، 2018/3/25.

[178] الجزيرة.نت، 2018/3/25.

[179] الجزيرة.نت، 2018/3/25.

[180] *The Jerusalem Post*, 25/3/2018

[181] عرب 48، 2018/3/25؛ وانظر أيضاً:

The Jerusalem Post, 25/3/2018.

[182] **القدس**؛ وموقع صحيفة **السبيل**، عمّان، 2018/3/26.

[183] موقع حركة حماس، 2018/3/26.

[184] **القدس العربي**، 2018/3/27.

[185] قدس برس، 2018/3/26.

[186] **الشرق الأوسط**، 2018/3/27. وانظر أيضاً:

The Jerusalem Post, 25/3/2018.

[187] قدس برس، 2018/3/27.

[188] **الحياة**، 2018/3/27.

[189] الجزيرة.نت، 2018/3/26.

[190] **الحياة**، 2018/3/28.

[191] وكالة وفا، 2018/3/27.

[192] عرب 48، 2018/3/27.

[193] وكالة رويترز، 2018/3/27.

[194] موقع وزارة الداخلية الفلسطينية، 2018/3/28.

[195] **القدس العربي**، 2018/3/29.

[196] **الأيام**، 2018/3/29.

[197] **القدس**، 2018/3/28.

[198] عرب 48، 2018/3/28.

[199] فلسطين أون لاين، 2018/3/28.

[200] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، 2018/3/28.

[201] **الشرق الأوسط**، 2018/3/29.

[202] وكالة صفا، 2018/3/28.

[203] **الحياة الجديدة**، 2018/3/28.

[204] *Arutz Sheva* newspaper website, 28/3/2018

[205] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018/3/28.

[206] عرب 48، 2018/3/29

[207] **الأيام**، 2018/3/29.

[208] **الحياة**، 2018/3/30.

[209] قدس برس، 2018/3/29.

[210] الجزيرة.نت، 2018/3/29.

[211] وكالة صفا، 2018/3/30.

[212] **الأيام**، 2018/3/29.

[213] **الحياة الجديدة**، 2018/3/30.

[214] عرب 48، 2018/3/30.

[215] المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/30.

[216] موقع حركة حماس، 2018/3/30.

[217] وكالة وفا، 2018/3/30.

[218] **الشرق الأوسط**، 2018/3/31.

[219] المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، 2018/3/30.

[220] **القدس العربي**، 2018/3/31.

[221] موقع مركز أنباء الأمم المتحدة، 2018/3/30.

[222] موقع المصدر الإسرائيلي، 2018/3/30.

[223] الجزيرة.نت، 2018/4/1.

[224] موقع حركة حماس، 2018/3/31.

[225] وكالة الأناضول، 2018/3/31.

[226] **الحياة الجديدة**، 2018/4/1.

[227] عربي 21، 2018/3/31.

[228] **القدس**، 2018/3/31.

[229] عرب 48، 2018/3/31.

[230] **الخليج**، 2018/4/1؛ ووكالة وفا، 2018/3/31.